



ABWAB

أبواب



أول صحيفة عربية في ألمانيا

السنة الرابعة - العدد 42 - مايو 2019

سياسية - ثقافية - مجتمعية - شهرية - مستقلة - توزع مجاناً

www.abwab.eu | info@abwab.de | facebook.com/abwab.de

Jahrgang IIII - 42 - Maj 2019

Die erste bundesweite Zeitung in arabischer Sprache - kostenlos

المساهمون:
بسام المسمي بسام عويل، بطرس المعري، بدياء ليلى، جلال محمد أمين، خان جاد، رشا الخضراء، سامر عباس، سجود الجشمي، سناء النميري، طارق عزيزة، محمد داود، د. محمد الأزكري، محمد رفيق، محمد زادة، محمد عبدالوهاب الحسيني، د. مروة مهدي عبيدو، مصطفى قره حميد، ميساء سلامة فولف، د. نعمت الأناسي، د. هاني حرب، هيفاء بطار، وردة الياسين، Serra Al-Deen، مجموعة make german، مجموعة Mahara-Kollektiv للترجمة.

محرر مواد المرأة: خولة دنيا، **محرر مواد العمل والتعليم:** د. هاني حرب، **محرر باب آرائكم:** روزا ياسين حسن، **محرر باب ألمانيا:** أحمد الرفاعي، **محرر باب العالم:** تمام النبواني، **كاريكاتير:** عبدالهيمن بدوي

الموقع الإلكتروني: أسامة اسماعيل الإخراج الفني: طارق شيخ سليمان الأعمال الفنية: عمر إبراهيم

التدقيق اللغوي: محمد داوود رئيسة التحرير: سعاد عباس



طارق عزيزة

كاتب سوري من أسرة "أبواب"

الانتخابات الأوروبية ومستقبل الاتحاد

أجواء الحملات الانتخابية التي سبقت الانتخابات الأوروبية الأخيرة، ومضامين شعارات وخطابات أحزاب التيار اليميني المتطرف، والحماس الشديد الذي أظهره رموز هذا التيار وأنصاره، كشفت جذية التحديات والمخاطر التي تتهدد الاتحاد الأوروبي، وتكاد أن تضع مستقبله على المحك بشكل فعلي للمرة الأولى منذ نشوئه.

إنها لحظة مصيرية، فأوروبا "تواجه أناساً يريدون تدميرها"، وفق تعبير بيير موسكوفيتشي مفوض شؤون الضرائب في الاتحاد الأوروبي، في إشارة إلى التيارات الشعبوية الصاعدة بقوة. فالاتحاد، وإن تأسس بدايةً لاعتبارات اقتصادية، إلا أن تجربته قَدّمت نموذجاً فريداً يقوم على الانفتاح، التنوع، التعاون بين الدول، التضامن، التعددية، عالمية الثقافة والأفكار والقيم. وفي المقابل، تتعرّض مواقع اليمين المتطرف والشعبي، ويزداد حضوره وهو الممثل لكل ما يناقض تلك القيم والمبادئ. وتحت عناوين ضبط الهجرة وتعزيز الحدود الخارجية، وإعادة السيادة السياسية إلى دول الاتحاد الأوروبي وحماية الهويات الثقافية، يسعى إلى تدمير النموذج التعددي المنفتح، لصالح الانغلاق والتعصب القومي والديني، بما ينتج من صراعات هوياتية تدمر المجتمعات وتقوّض السلم الاجتماعي.

المفارقة الملفتة أن الشعبويين الذين يزعمون الحرص على "الثقافة الأوروبية"، وينتقدون الاتحاد الأوروبي في شكله الحالي أو حتى يرفضونه بزعم أنه فشل في حماية أوروبا من "الأجانب" والأخطار التي يحملونها، يعتمدون هم أنفسهم على الدعم الكبير الذي يقدمه لهم "أجانب" من نوع آخر، مثل روسيا بوتين أو اليمين الأمريكي المتطرف الذي انتعش في عهد الرئيس ترامب، علماً أن كلاً من هذين يعمل ما في وسعه لإضعاف التكتل الأوروبي خدمةً لمصالحه.

إن منافسة أوروبا مفككة تقودها حكومات قومية متعصبة أسهل بكثير على موسكو وواشنطن من تلك الموحدة المتضامنة المتنوعة والمنفتحة، ولإضعاف خصمهما ليس من شريك أفضل من أحزاب اليمين المتطرف الأوروبي. ولعل هذا ما يفسّر جهود المستشار السابق لدونالد ترامب، ستيف بانون، وهو اليميني المتعصب، في سعيه إلى توحيد أحزاب اليمين المتطرف الأوروبية وتنسيق جهودها، ومثله الهلّاقات المتنازعة بين قادة هذه الأحزاب ويبدّ الكرملين.

ومع تمسك الفريق المقابل بالاتحاد في صيغته الحالية، وسعي دول جديدة للانضمام إليه، مثل جورجيا، التي تقول رئيستها سالومي زورابيشفيلي إن بلادها "ستكون سعيدة للغاية في حال ما أخذت المكان الذي ستخليه المملكة المتحدة"، فالأرجح أنه، وبصرف النظر عن نتائج الانتخابات، فإن عنوان المرحلة القادمة سيكون: الصراع على أوروبا.

هناك أيضاً من تعود على الغربة ولم يعد يعنيه أبداً ما يسمى العيد

"معيدين" في ألمانيا.. وقلوبنا ليست معنا / ص 11 - 12

06 التزوير الجنائي في القانون الألماني.. تذكرة المواصلات الشهرية مثلاً

08 سلسلة في الجنس وعن الجنس بدون تابوهات الثقافة الجنسية و متطلبات العصر

19 نحنُ و"ألمانيا العظيمة".. ما بين إعلاء الآخر والنظرة الدونية للذات



التدريب المهني.. وسيلة الشركات الصغيرة في ألمانيا لاستهداف اللاجئين

يبدأ كثير من اللاجئين حياتهم في ألمانيا بمهنة جديدة، ويمكن دوماً إيجاد وظائف لباعة التجزئة وممثلي شركات التأمين والميكانيكيين الصناعيين وموظفي الفنادق. ص 03



شهادة داعية سلفي .. في قضية "شرطة الشريعة"

واصلت محكمة مدينة فوبرتال محاكمة سبعة متهمين في قضية معروفة باسم "شرطة الشريعة"، حيث يُعاد محاكمة المتهمين أمام المحكمة بسبب تجولهم في شوارع فوبرتال ليلاً في أيلول/سبتمبر 2014 وهم يرتدون سترات تحذيرية كتب عليها "شرطة الشريعة"، وذلك بغرض منع المسلمين الشباب من دخول صالات المقامرة أو بيوت البغاء أو الحانات أو شرب الكحول، وقد أثارت هذه الممارسات ضجة على مستوى ألمانيا.

ومثل الداعية السلفي السابق "سفن لاو" أمام المحكمة كشاهد في القضية، واعترف لاو بأنه الذي أطلق مصطلح "شرطة الشريعة" ليكون شعاراً لهذه المجموعة. وقال لاو إنه قرر طباعة الشعار باللغة الإنجليزية على السترات حتى لا يقع مرتدوها تحت طائلة المسؤولية القانونية، وأضاف: "جاءتني الفكرة من أزياء كرنفالية كان مكتوب عليها "شرطة" باللغة الإنجليزية، ولم يكن ذلك مجزماً في القانون".

ذكر لاو أن بعض المتهمين حذروه من استخدام عبارة "شرطة الشريعة" بسبب جراتها الشديدة. ورداً على سؤال القاضي عن سبب اختياره للعبارة رغم ذلك، قال لاو: "ثقة مبالغة بالنفس".

شرطة الشريعة تسعى لمنع الشبان المسلمين من ارتياد الحانات ودور المقامرة والدعارة

أشار لاو إلى أنه لم يكن في اعتقاده أن ظهور مرتدي هذه السترات سيتسبب في إثارة الخوف، موضحاً أنه لم يستوعب ذلك إلا بعد أن أثار الأمر ضجة كبيرة في المجتمع، وقال: "كنت مذهولاً بما يحدث".

يُعاد محاكمة الإسلاميين السبعة بتهمة انتهاك حظر ارتداء زي موحد أو المساعدة على ذلك، وكانت محكمة قضت في المحاكمة الأولى عام 2016 ببراءة المتهمين من هذه التهم. ووبرت المحكمة حكمها بأن السترات التحذيرية ليست زياً موحداً وليس لها تأثير ترميبي.

الجدير بالذكر أن المحكمة الاتحادية قد ألغت هذا الحكم في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي مبررة ذلك بأنه يكفي للعقوبة أن يكون للحدث تأثير ترميبي، وأفرجت السلطات الألمانية مؤخراً عن سفن لاو بعد قضائه ثلثي مدة عقوبة السجن لمدة خمسة أعوام ونصف على خلفية اتهامات تتعلق بالإرهاب في تموز/يوليو عام 2017.

إخلاء سبيل رجل مخابرات سوري سابق

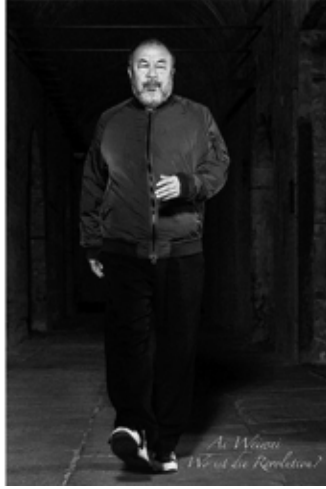
قررت المحكمة الاتحادية الألمانية في كارلسروه جنوبي البلاد إطلاق سراح رجل مخابرات سوري سابق من السجن في ألمانيا بعد شكوى تقدم بها إلى المحكمة، وقالت متحدثة باسم الادعاء العام في كارلسروه إن المحكمة قررت إلغاء أمر الاعتقال السابق المعتمد على اشتباه في أن الرجل قام بين 2011 و 2012 بقتل شخصين وتعذيب ما لا يقل عن ألفي شخص آخرين.

يعتبر قرار المحكمة ضربة للمحققين الألمان لكنه لا يعني أن الرجل / 42 عاماً/ في مأمن من رفع دعوى أخرى عليه، فقد كانت إذاعة جنوب غرب ألمانيا ذكرت أن محامي الرجل شكاً من وجود أخطاء خلال استجوابه من قبل السلطات الألمانية، مبيناً أنه تم استجوابه كشاهد ولم يتم إخباره بحقوقه كمتهم قبل استجوابه.

ألقي القبض على الرجل بصحبة مواطن سوري آخر / 56 عاماً/ يوم 12 شباط/فبراير الماضي في ولايتي راينلاند

أكبر معرض في أوروبا لفنان صيني منشق

أعلن متحف شمال الراين ويستفاليا بمدينة دوسلدورف افتتاح أكبر معرض في أوروبا لأعمال الفنان الصيني المنشق أي واي واي، حيث سيستمر المعرض وحتى 1 أيلول/سبتمبر المقبل على مدار تسع تشكيلات بعضها شامل للغاية وبعضها مكون من صور عديدة ومنحوتات وأفلام له. تتناول أعمال الفنان الشهير قضايا الهروب والمراقبة التي تحتل حيزاً كبيراً في عمله كفنان وداعية حقوق الإنسان. يعد عمله "بذور دوار الشمس" أكبر الأعمال التي أبدعها حيث صنع مستطيلاً هائلاً مساحته 650 متراً مربعاً من بذور زهرة دوار الشمس المصنوعة من الخرف.



كاريكاتير: عبدالمهيمن بدوي

بفالتس وبرلين بتهمة ارتكابهما أعمالاً شنيعة داخل سجون التعذيب الخاصة بنظام بشار الأسد. كان هذا الإجراء أثار انتباه كثيرين لأنها المرة الأولى التي تتخذ فيها جهات التحقيق الألمانية إجراءات ضد مسؤولين سوريين بسبب جرائم ارتكبت في سورية خلال الحرب الدائرة هناك.

وفقاً لبيانات المحققين فقد قام السجين الذي أطلق سراحه / 42 عاماً/ باعتقال العديد من الأشخاص عند نقطة تفتيش وأرسلهم إلى السجن.



أغلبية الألمان يحجمون عن التصريح برأيهم..!

كشفت نتائج استطلاع للرأي أجري في ألمانيا أن غالبية مواطني البلاد يحجمون عن التصريح برأيهم علناً في القضايا التي يُزعم أنها محظورة. أجرى الاستطلاع معهد "النسباخ" لقياس الرأي ووجه للمشاركين السؤال: "هل تقول إن المرء يمكنه التعبير عن رأيه بكل حرية في الأماكن العامة، أم أن على المرء أن يكون حذراً في بعض أو العديد من القضايا؟".

أوضح المعهد أن 58% ممن شملهم الاستطلاع أجابوا بأن عليهم التزام الحذر "في بعض القضايا"، فيما قال 20% منهم إن عليهم توخي الحذر "في العديد من القضايا". في المقابل، قال 18% فقط إن بإمكانهم التعبير عن رأيهم بشكل حر. وقال 34% إنهم يتوخون الحذر عند التعبير عن آرائهم في بعض القضايا داخل دائرة الأصدقاء.

اختارت النسبة الأكبر من المشاركين (71%) قضية اللاجئين كقضية حساسة، فيما اعتبرت فئة كبيرة نسبياً من المشاركين في الاستطلاع أن "الإسلام" يعد قضية محظورة. كان المعهد طرح قضايا أخرى للاختيار، بينها التطرف اليميني والمثلية الجنسية والجنس الثالث وحزب البديل من أجل ألمانيا.



ميركل بعد تركها المستشارية تقول: لا لأي منصب سياسي آخر

استبعدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الانتقال لمنصب مهم بالاتحاد الأوروبي بعد تركها منصب المستشارية. وقالت ميركل إنه لا يزال قائماً "أنني لست متاحة لأي منصب سياسي آخر، أيا كان مكانه، ولا حتى في أوروبا".

احترام، بل عمل فني متكامل جدير بالحب"، مضيفاً بالإشارة إلى احتمال توليها منصب في الاتحاد الأوروبي: "ستكون ذات كفاءة بالغة".

وكانت ميركل أعلنت بالفعل في نهاية عام 2018 بعد هزيمة حزبها المسيحي الديمقراطي في الانتخابات المحلية بولاية هيسن عزمها الانسحاب تماماً من السياسة بعد انتهاء الفترة التشريعية في 2021، وتطرق آنذاك مباشرة لشائعات كانت تقول إنها قد تهدف لمنصب في بروكسل، وقالت إنه لا تسعى "لأية مناصب سياسية أخرى".

ومن جانبه قال رئيس الوزراء الدنماركي إنه يرى ميركل صديقة شخصية له، وأضاف قائلاً: "إنها تتسم بالوضوح تماماً فيما ترغب في فعله بعد انقضاء مدة منصبها وإننا احترامنا ذلك".

بكامل طاقتها -بدلاً من عدم فعل أي شيء- في ظل وضعنا الحالي وفي ظل الاستقطاب".

وغالباً ما يطرح اسم ميركل كخليفة محتملة لرئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، حيث يعتقد البعض أنها تستطيع كوسيلة الاستفادة من خبرتها الواسعة والطويلة في الحكم.

وكان رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر قد أوضح مؤخراً أنه لا يستبعد أن تلعب ميركل دوراً على الصعيد الأوروبي بعد انتهاء ولايتها كمستشارة، وقال أواخر نيسان/أبريل الماضي: "لا أستطيع أن أتخيل أبداً أن تخطي ميركل، وتصبح مغمورة".

وتابع يونكر في تصريح لمجموعة صحف فونكه الألمانية آنذاك: "إنها ليست فقط شخصاً محل

وأشارت ميركل إلى أن عباراتها بهذا الشأن التي صرحت بها العام الماضي عندما أعلنت انسحابها من الترشح مجدداً للمستشارية بعد عام 2021 لا تزال سارية.

وكانت ميركل قد أعلنت في مقابلة مع صحيفة "زود دويتشه تسايتونج" أنها ستبذل مستقبلاً المزيد من الجهد من أجل أوروبا، وقالت: "الكثيرون قلقون بشأن أوروبا، أنا أيضاً، وهذا ما يجعل مزيداً من الشعور بالمسؤولية ينشأ لدي، ويدفعني للانفعال مع آخرين بمصير أوروبا".

كما أوضحت ميركل: "قمت بهذه المقابلة بصفتي مستشارة اتحادية ألمانية واعتقد أنه من الصائب أن أعزز نوعاً ما من جهودي بصفتي مستشارة اتحادية ألمانية لصالح أوروبا تتسم بالعمل

التدريب المهني.. وسيلة الشركات الصغيرة في ألمانيا لاستهداف اللاجئين



Fluechtlinge_beschaeftigen_HE

اللاجئين في الشركات " وهي مبادرة لغرفة التجارة والصناعة الألمانية.

وتحاول غرفة التجارة والصناعة الألمانية تقديم المساعدة، لكن الأمر لا يتعلق فقط بتبسيط المعايير القائمة للصناعة الألمانية فالشركات تحاول أيضاً حل هذه المشكلة بتقديم دورات لتعليم اللغة والمواد التعليمية وبرامج الإرشاد. وقد انضمت حوالي 1800 شركة إلى مبادرة الغرفة، كما تنضم حوالي 50 شركة إلى المبادرة كل شهر. وحوالي 75% منها عبارة عن شركات صغيرة ومتوسطة.

علاوة على ذلك، فإن الكثير من الشركات على مستوى ألمانيا انضمت إلى المبادرة الاقتصادية

تعتبر إجابة اللغة الألمانية أكبر عقبة أمام توظيف الشركات اللاجئين

"نحن معاً"، وتضم الشركات الكبرى مثل شركة أليانز للتأمين وأوبل وفولكسفاغن لصناعة السيارة وسيمزن للصناعات الهندسية وأيرباص للصناعات الجوية ودي.إتش.إل للخدمات البريدية والنقل.

وتحتاج الشركات الأصغر أحياناً إلى المساعدة من هذه المبادرات لكي تتغلب على الجوانب البيروقراطية الخاصة بتدريب وتوظيف اللاجئين، منها مثلاً متى يجب ترحيل أي لاجئ متدرب. ويقول "بريونج" إن مبادرته "تتلقى باستمرار استغاثات من الشركات من تلقي أوامر إبعاد عاملين لاجئين لديها وتسأل الشركات عن كيفية التصرف في هذا الموقف".

يذكر أنه يمكن طلب الحصول على تصريح إقامة للاجئين المشاركين في برامج التدريب بسبب المشاركة في هذه البرامج، كما يمكن تمديد هذه الإقامة لمدة عامين إضافيين. ولكن السلطات المحلية تتعامل مع الأجانب بطريقة تختلف بشدة من جزء إلى آخر داخل ألمانيا.

يبدأ كثير من اللاجئين حياتهم في ألمانيا بمهنة جديدة، ويمكن دوماً إيجاد وظائف لباعة التجزئة وممثلي شركات التأمين والميكانيكيين الصناعيين وموظفي الفنادق.

وبحسب وكالة التوظيف الاتحادية الألمانية، فقد التحق حتى الآن أكثر من 28 ألف شاب لاجئ في برامج التدريب والتأهيل المهني في شركات صغيرة ومتوسطة. وتصف الشركات الألمانية هؤلاء الشباب بأن لديهم الحماس والرغبة في التعلم والعمل. وقد تضاعف عدد الشباب في برامج التدريب بحوالي ستة أضعاف مما كان عليه عام 2014. وأغلبهم لاجئون ينحدرون من سورية، إريتريا ونيجيريا والصومال وأفغانستان والعراق وإيران وباكستان. وقد بلغ عدد الملحقين ببرامج التدريب حوالي ستة أمثال عددهم عام 2014، ومازال العدد يتزايد.

وتعتبر إجابة اللغة الألمانية أكبر عقبة تحول دون توظيف الشركات لعمال من اللاجئين، بحسب المسح الذي أجرته مؤسسة "إرنست يونغ" للاستشارات الإدارية والذي شمل الشركات الصغيرة في شياط الماضي. حيث أشار المسح إلى أن 83% من الشركات التي شملها المسح قالت إن نقص المهارات اللغوية يمثل مشكلة، رغم أن الأغلبية تعتقد أن اللاجئين يمكن أن يساعدوا في سد النقص في العمالة في ألمانيا. كما تعتبر العديد من الشركات أن توظيف اللاجئين ينطوي على مزايا إنسانية واقتصادية، لاسيما أن اللاجئين بشكل عام يحتاجون إلى دعم أكبر مما يحتاجه المتدرب الناشئ في أوروبا.

لأشك أن الدراسة والعمل في بلد غريب يشكل تحدياً للكثيرين، خصوصاً أنهم كانوا يعملون في بلادهم الأصلية بشكل مختلف وبوسائل أقل تطوراً، وهذا ما يدفع كثيراً من اللاجئين للبحث باجتهاد عن برامج التدريب العملية والنظرية. وغالباً ما يتسبب حاجز اللغة في أن الكثير من اللاجئين يكونون جيدين جداً في التدريب العملي في حين يفشلون في تجاوز الفصل الدراسي النظري. وهذا ما أكده "قنصلتين بريونج" من شبكة "دمج

ABWAB
www.abwab.eu
WERBUNG & DISTRIBUTION
marketing@nhd-consulting.com
+49 69 2073 1117
nhd consulting GmbH,
Ernst-Griesheimer-Platz 6, 63071
Offenbach, Germany

REDAKTION
info@abwab.de

CHEFREDAKTEUR
Souad Abbas
editor@abwab.de

ONLINE EDITOR
Ousama Ismael
ousama@abwab.de

HERAUSGEBER
New German Media Ltd, Unit 7
Cavendish House, 369-391 Burnt
Oak Broadway, HA8 5AW Edgware
Middlesex, UK
Email: info@newgermanmedia.com

DRUCKZENTRUM
Frankenpost Verlag GmbH

كشفت دراسة ألمانية حديثة أن الحياة الجنسية لا تُحال إلى التقاعد، إذ تظل الرغبة الجنسية متواجدة حتى في أعمار متقدمة أيضاً. ولم يجد العلماء لدى كبار السن أية إشارة على أن الرغبة في ممارسة الجنس قد تنخفض بسرعة خاصة بدءاً من عمر معين، وذكر نحو ثلث المشاركين في الدراسة الذين تتراوح أعمارهم بين 60 و 80 عاماً أنهم يتمتعوا بنشاط جنسي ولديهم أفكار جديدة حول الحياة الجنسية.



سرق لصوص عش طيور يتكون من أغصان كبيرة مصنوع من الذهب الخالص من مدرسة في العاصمة برلين، وبحسب البيانات فإن قيمة العمل الفني تُقدر بنحو 80 ألف يورو صنعه الفنان الألماني تروستن غولديبرغ، وتم تسليمه للمدرسة خلال افتتاحها في أيلول/سبتمبر الماضي. يتكون العش من 74 غصناً كبيراً، وتم حفظه داخل خزانة زجاجية في المدرسة.



إشترك أبواب للشركات والمنظمات، المدارس والأفراد.. تصل إلى بيتك

إن كنت ترغب بالاشتراك في أبواب، يرجى إرسال بريد إلكتروني إلى: info@Abwab.de

أو قم بتعبئة الطلب على موقعنا الإلكتروني من خلال هذا الرابط: www.abwab.eu/subscribe-to-abwab/



في تركيا..

تفكيك المزيد من مخيمات اللاجئين السوريين!!

المالية. مضيفاً أنه ثمة توجه حكومي لضبط النفقات وتوزيع اللاجئين على المخيمات، والأهم فتح المجال أمام "إخواننا السوريين" ليعيشوا الظروف الطبيعية مع الأتراك، ولا بد من أن يتعلموا اللغة ويندمجوا في المجتمع".

ومن الجدير بالذكر، أنه منذ بداية العام 2019 وحتى الأول من نيسان / أبريل الماضي عاد 4065 لاجئاً سورياً من تركيا طواعية إلى الشمال السوري، بهدف الاستقرار النهائي، ليصل العدد الإجمالي للسوريين العائدين إلى بلادهم إلى نحو 315 ألف سوري منذ بدء برنامج العودة في العام 2015.

المنزل لمدة عام، أو الانتقال إلى المخيمات المتخصصة، لمن يمتلك العذر بالبقاء، كالأرامل والمرضى والمسنين. ويذكر أن السلطات التركية تمكنت في الفترة الماضية من تفكيك أربعة مخيمات هي: مرعش ونزيب وسليمان شاه وماردين.

ووسط تصاعد المخاوف من تغيير الموقف التركي تجاه الملف السوري، أكد مصدر تركي مسؤول لـ "العربي الجديد" أن كل ما يقال عن التضييق على السوريين أو طردهم إلى بلادهم، غير صحيح وعار عن الصحة، بل إن تركيا ملتزمة تجاه اللاجئين بكل ما تستطيع، بالرغم من تراجع المجتمع الدولي عن التزاماته وفي مقدمتها الالتزامات

أعلنت مديرية الهجرة العامة في تركيا عن إغلاق مخيم سروج في ولاية شانلي أورفة، معطيةً القاطنين فيه، والذي يبلغ عددهم نحو 13 ألف لاجئ سوري، مهلة حتى 21 حزيران / يونيو المقبل لتدبر أمورهم.

وبدأت تركيا منذ العام الماضي بإعادة توزيع اللاجئين السوريين، على بعض المخيمات التي بدأت تتخذ شكل المراكز الصحية ومراكز الإيواء، للمسنين والمرضى. في حين تضع بقية اللاجئين أمام خيارات الانتقال للعيش خارج المخيمات في أي ولاية تركية، على أن تساعدهم في دفع إيجار



نيويورك تايمز:

استغلال آلاف السوريين في تركيا لصالح شركات الشوكولاتة العالمية

كشف تقرير لصحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، الاستغلال الذي يتعرض له نحو 200 ألف سوري يعملون في قطاع الزراعة في تركيا، حيث يكابدون ظروف عمل قاسية من دون حماية قانونية حقيقية،

وسلط التقرير الضوء بشكل خاص على مزارع البندق في تركيا، التي تنتج حوالي 70% من إجمالي الإنتاج العالمي منه. وتشترى غالبية البندق التركي شركات عالمية شهيرة مثل شركة "فيريرو" الإيطالية التي تنتج شوكولاتة نوتلا، وشركتي "نستل" و "غوديفا" وغيرها.

ولا توفر قوانين العمل التركية الحماية القانونية لمنع عمالة الأطفال المنتشرة في هذه المزارع، كما لا تضمن توفير الحد الأدنى من الأجور للعمال الموسمية التي تتوافد عليها. وأرجعت الجريدة سبب ارتفاع أعداد العمال السوريين في قطاع الزراعة التركي، إلى أن

السلطات المحلية لا تشترط على العاملين في هذا القطاع امتلاك تصاريح عمل، وهو ما يلجأ إليه اللاجئين السوريون في تركيا لأن غالبيتهم لا يحصلون على هذه التصاريح اللازمة.

وأشارت الصحيفة إلى أن وسطاء التشغيل يضاعفون معاناة العاملين، فهم غير خاضعين لرقابة حكومية فعلية، ولا يعطون العمال الأجور المتفق عليها، وبعضهم يسرق أموالهم، ولا يوقعون معهم عقود عمل، لذلك لا يستطيع العمال مقاضاتهم. كما أن بعض هؤلاء الوكلاء يدفعون المزارعين إلى الاقتراض منهم بهدف التحكم فيهم وضمان ولائهم.

وبحسب التقرير فإن العمال يضطرون إلى جمع المحصول ووضع في حقائب تزن الواحدة منها حوالي 50 كيلو غرام ثم يتعين عليهم حملها عبر الجبال ونقلها إلى الشاحنات، وذلك على مدار ساعات عمل طويلة تصل إلى 12 ساعة يومياً، وفي كثير من الحالات بدون عطلة أسبوعية.



طبيب إيطالي.. يكشف الأسرار

أعلن الطبيب الإيطالي بيترو بارتولو عن ترشحه لعضوية البرلمان الأوروبي، أملاً بتسليط الضوء على معاناة اللاجئين ومساعدتهم، وذلك بعدما شهد من مآسي خلال سنوات عمله كطبيب للمهاجرين في جزيرة لامبيدوسا الإيطالية.

وأكد بارتولو أن قراره بالترشح جاء لدعم القيم الإنسانية في أوروبا، قائلاً "أنا أفعل ذلك بسرور، لأنني أريد علماً أكثر إنسانية، وفي النهاية، إذا فقدنا هذه القيم، فما الذي تبقى منا؟".

وساعد الطبيب الإيطالي على مدار عقود المهاجرين الواصلين إلى الجزيرة الإيطالية الواقعة في منتصف الطريق بين مالطا وتونس، والتي أطلق عليها البعض اسم "بوابة أوروبا البحرية". وكان قد شهد عام 2013 تحطم سفينة تقل مهاجرين، ويصف الطبيب مشاعره بعد الحادثة "لقد رأيت أعداداً كبيرة من الجثث، فلتتسوا الكبار والنساء، كيف سيكون شعورك لدى رؤية أطفال موتى، إذا كان لديكم بعض الضمير والقليل من الإنسانية". ويتابع "لا يمكن أن تتخيلوا كم الكوابيس التي أصابقتني، يخبرني الناس أنني يجب أن أكون قد تعودت على رؤية الجثث، لكن هذا ليس صحيحاً، أنا أشعر بالأسوأ في كل مرة".

"اتحاد الطلبة المنفيين"

دعماً لحلم المهاجرين بالدراسة في فرنسا



غالباً بعدم القدرة على الاندماج والتواصل بسبب اللغة بالإضافة إلى عدم التمكن من المنهجية بشكل كامل ما يمكن أن يؤثر على الطالب المنفي بشكل سلبي ويدفعه في بعض الأحيان للتخلي عن حلمه بمتابعة الدراسة.

وتتركز جهود الاتحاد على التواصل مع هيئات ومؤسسات التعليم العالي لتقديم أدوات النجاح والتي تشمل: دورات لغة منتظمة وفعالة في الجامعة التي تستقبل طلاب منتسبين للاتحاد، تأمين المحاضرات المكتوبة من قبل شخص مكلف من الجامعة، تأمين تسجيلات صوتية أو فيديو ذات لكافة المحاضرات التي يتوجب على الطالب حضورها، دروس إضافية أو دروس مساندة المنتسبين للاتحاد

كما يهدف الاتحاد إلى تأمين منح دراسية للطلاب المنفيين ليتمكنوا من متابعة دراستهم، وكذلك تأمين تدريب وعمل طلابي تبادلي مع الشركات الخاصة للطلاب الراغبين بالعمل.

أعلنت مجموعة من الشباب المهاجرين المقيمين في فرنسا عن تأسيس "اتحاد الطلبة المنفيين"، بهدف مساعدة الشباب الأجانب الذين يودون إكمال دراستهم في الجامعات الفرنسية.

ويسعى الاتحاد إلى تحقيق المساواة في الحصول على فرصة التعليم الجامعي، متركزاً على قاعدة التمييز الإيجابي ليكون الطالب المنفي كما الفرنسي، شريطة تأمين الأدوات والوسائل الضرورية اللازمة لذلك، كما يعمل الاتحاد لتأمين استمرارية نضال المنفي في سبيل القضية التي نفي من أجلها.

وأوضح الشاب السوري رودي عثمان، وهو أحد مؤسسي الاتحاد، خلال حديثه لإذاعة مونت كارلو الدولية، أنه على الرغم من إمكانية حصول الطلاب المهاجرين على القبول الجامعي في فرنسا بشكل سهل نسبياً، إلا أن الصعوبات تبدأ بعدها وتتمثل

"إعلان حماية حقوق الإنسان في البحر"

وثيقة لمواجهة اليمين الإيطالي

أن تؤسس لحملة عالمية لمكافحة تجاوزات حقوق الإنسان في البحر. ويأتي هذا الإعلان الذي أعدته مجموعة من المؤسسات والمنظمات الدولية، كخطوة معارضة لسياسة وزير الداخلية الإيطالي اليميني ماتيو سالفيني، الذي لم يكثف بمنع رسو سفن الإنقاذ على شواطئ بلاده، فهو يقود حالياً حملة كبيرة لتمير قانون يجرم كافة عمليات إنقاذ المهاجرين في المتوسط، من خلال فرض غرامات مالية على سفن الإنقاذ لقاء كل عملية إنقاذ تقوم بها.

من جهتها، أعلنت منظمة "SOS MEDI-TERANEE" الأوروبية المعنية بإنقاذ الغرقى في البحر المتوسط عن ترحيبها ودعمها الكامل للإعلان، وقالت مديرة المنظمة في سويسرا: "البحر ليس منطقة خالية من القوانين، على الجميع احترام المبادئ العامة.. هذا الإعلان يخولنا مقاضاة الدول التي لا تحترم تلك المبادئ".

تبنت مدينة جنيف، يوم الثلاثاء 21 أيار / مايو، "إعلان حماية حقوق الإنسان في البحر"، الداعي لضمان حقوق المهاجرين في المناطق الدولية غير الخاضعة لسلطات الدول.

واعتبر عمدة مدينة جنيف سامي كنعان أن سياسات الاتحاد الأوروبي في ما يتعلق بملف الهجرة كانت فاشلة، قائلاً: "جنيف بادرت ووقعت على هذا الإعلان بعد أن فشلت المبادرات السابقة للحكومة الفدرالية.. مدينة جنيف، كونها مركزاً اقتصادياً عالمياً ومقرراً لمؤسسات الأمم المتحدة ولها تاريخ في حركة الملاحة، لديها اهتمام مباشر بضمان وحماية حقوق الإنسان على البر وفي البحر"، مضيفاً أن "ترك المهاجرين لموتهم في المتوسط جريمة ضد الإنسانية".

كما أعرب كنعان عن أمله في أن تقوم بلدات أخرى بالانضمام لهذه المبادرة، التي من شأنها

الجديد من شركة Ortel Mobile: راوتر LTE بطاقة سيم مُسبقة الدفع الإنترنت للاستخدام المنزلي دون التزام تعاقدِيّ



دوسيلدورف، يوليو 2018

الأشخاص من ذوي الخلفية المهاجرة يودون البقاء على اتصال دائم عبر الإنترنت مع عائلاتهم وأصدقائهم في وطنهم. وعلى ذلك، لا يمتلك الجميع وصلة إنترنت منزلية، حيث أن هناك التزامات تعاقدية مُعقدة للقيام بذلك. تقدم شركة Ortel Mobile الحل الفوري المناسب: كبديل لوصلة الإنترنت DSL يحصل العملاء مستقبلاً على راوتر LTE يعمل بطاقة سيم مدفوعة مقدماً.

دون أي التزام تعاقدِيّ تصفح الإنترنت في المنزل بمنتهى الراحة - يسري ذلك باستخدام راوتر LTE الجديد. في حزمة البدء* ستحصل على بطاقة سيم وراوتر LTE ثابت. مع خيار «الإنترنت المنزلي» يحصل العملاء مقابل 29,99 يورو* على باقة بيانات بحجم 40 جيجابايت، يُمكنهم بها تصفح الإنترنت بسرعة LTE. هذا الاختيار يُجدد نفسه تلقائياً بعد 28 يوماً عند شحن البطاقة بمبلغ 29,99 يورو على الأقل. ومقابل 14,99 يورو يُمكن في أي وقت طلب 10 جيجابايت إضافية.

الضبط عن طريق تطبيق شركة Ortel Mobile

مع تطبيق شركة Ortel Mobile يمكن الاطلاع في أي وقت على رصيد الاستهلاك والرصيد، وكذلك إجراء الشحن الفوري عن طريق الرمز.

لمحة عامة عن كافة المزايا

بفضل بطاقة السيم مُسبقة الدفع لا يُطلب من العملاء إبرام عقد، وفحص الملائمة المالية، وتقديم تفاصيل الحساب البنكي. ومن النقاط الإيجابية الأخرى هي مرونة الراوتر: يُمكن اصطحابه بسهولة عند الانتقال. تقدم شركة Ortel Mobile لعملائها دليل استعمال خطوة بخطوة وكذلك فيديو توجيهي لضمان التركيب السهل للراوتر وكذلك شحن البطاقة بطريقة سليمة. لا يُمكن الحصول على المنتج سوى من الشريك التعاقدِيّ المُختار من شركة Ortel Mobile وذلك لكي تكون الشركة قادرة على تقديم الرعاية المثلى للعملاء النهائيين.

حلول مُبتكرة وفقاً لطلبات العملاء

وعن طريق طلبات العملاء في بوابة Ortel Connect، فقد ألقت البوابة الإلكترونية الخاصة الضوء على مشكلة الأشخاص من ذوي الخلفية المهاجرة من عملاء الشركة. حيث أعرب الكثير من المشاركين عن رغبتهم في الحصول على فُدخل سريع للإنترنت دون التزام تعاقدِي، ودون استخدام طرق تثبيت مُعقدة للراوتر، ودون عقد مزدوج للهاتف، والتلفاز، والإنترنت. وتلبية لهذه الرغبات أعدت شركة Ortel Mobile الحل المناسب والمبتكر لذلك.

التزوير الجنائي في القانون الألماني | التذكرة الشهرية مثلاً

جلال محمد أمين

محامي ومستشار قانوني سوري مقيم في ألمانيا

فوجئ بعض المقيمين في ألمانيا ممن حاولوا التحايل على القانون بقيام شخصين باستخدام تذكرة مواصلات شهرية مخفضة واحدة (الأزواج مثلاً) وذلك بتغيير رقم بطاقة (هوية التخفيض)، ثم عندما تمت مخالفتهم من قبل المفتشين بعد أن تم التأكد من عدم حملهم للبطاقة المخفضة، فوجئوا بثلاث تهم وجهت إليهم وهي: التزوير - التهرب من الدفع - الاحتيال وذلك بعد أن ادعوا أنهم نسوا البطاقة المخفضة في المنزل، ومنحوا فرصة لإبرازها أمام الدوائر المختصة فالكثيرون أحضروا البطاقة بعد أن غيروا الرقم الذي يجب كتابته عليها. وهذه التهم لم تسقط حتى بعد أن دفع المخالف الغرامة المنصوص عليها سابقاً

ما هو التزوير

التزوير هو خلق وثيقة غير حقيقية مثال (طبع تذكرة شهرية عن طريق الكمبيوتر) أو تغيير وثيقة قانونية من الناحية الشكلية أو الجوهرية مثال:

وجود بطاقة صحيحة إلا أنها منتهية المدة وذلك بتغيير المدة أو استخدام بطاقة الغير مع تغيير الاسم.

أما في حالة استخدام بطاقة منتهية دون التزوير، فيتم تحريك الدعوى بجرم الاحتيال والتهرب من الالتزامات، طبعاً هذا المثال ليس على سبيل الحصر لأن الوثائق المزورة كثيرة إلا أن جمع ما يهمننا هنا هو ما يستخدمه المقيم بشكل يومي.

فمن الوثائق التي صدر قرار باعتبارها وثائق مزورة ما يلي: جوازات السفر التي صدرت عن محافظة الحسكة في سوريا في فترة معينة، وجوازات السفر التي صدرت في تركيا عن الائتلاف.

كافة الوثائق والشهادات الجامعية التي صدرت من تركيا.

ملاحظة:

إذا تم استخدام وثائق مزورة (وثيقة سفر - فيزا - إقامة) للوصول إلى ألمانيا فإن الدعوى العامة تسقط بمجرد تقديم الجوء.

ما هي عقوبة التزوير؟

تنص المادة 267 من قانون العقوبات، على عقوبة تصل إلى خمس سنوات لكل من يصدر وثيقة مزورة أو يزور وثيقة حقيقية أو يستخدم هذه الوثائق.

واعتبر المشرع الألماني أن الشروع في التزوير أو استخدامه معاقب عليه قانوناً، وقد شدد المشرع العقوبة إلى السجن حتى عشر سنوات عندما يكون الجاني:



- عضواً في عصابة مرتبطة بمواصلة ارتكاب الاحتيال أو التزوير
- أن يتسبب التزوير بفقدان ثروة كبيرة
- أن يتعرض أمن المعاملات القانونية للخطر بشكل كبير بسبب عدد كبير من المستندات المزيفة
- أن يقوم المزور بإساءة استخدام صلاحياته أو منصبه كمسؤول عام أو مسؤول أوروبي.

أهم شروط المعاقبة على التزوير

العلم والنية وهي شرط أساسي في هذا الجرم، حيث أن عدم العلم بأن الوثيقة مزورة ينفي العقوبة، إلا أن إثبات ذلك ليس بالأمور السهل.

التقادم على الجرم

تتقادم الدعوى في هذا المجال بخمس سنوات، أي إذا لم يتم تحريك الدعوى خلال خمس سنوات من تاريخ اكتشاف الجرم تسقط الدعوى بالتقادم.

إذا استخدم شخص ما تذكرة مزورة ولم تكتشف، ومن ثم قدمها لدائرة ما (الجوب سنتر على سبيل المثال) لتعويض قيمتها إذا كان يتابع دورات مدفوعة من تلك الدائرة، وبعد سنوات تم اكتشاف ذلك التزوير فإن الدعوى تحرك بحقه طالما لم تمض خمس سنوات على الفعل الجرمي.

التقادم على العقوبة

- تتقادم العقوبة بمرور 10 سنوات إذا كانت سنة وأكثر، وتتقادم بخمس سنوات إذا كانت العقوبة أقل من ذلك.
- إذا كانت العقوبة غرامة مستبدلة أقل من 30 يوم، تتقادم بمرور ثلاث سنوات

أي إذا ما حكم على شخص بعقوبة ما ولم يقبض عليه يحتاج إلى عشر أو خمس أو ثلاث سنوات وفق الحالة لكي يتم كف البحث عنه وتسقط العقوبة..

الانتخابات الأوروبية، ما الذي يميز هذه الانتخابات عن سابقتها؟

فرصة الاشتراكيين للعودة للساحة السياسية

د. هاني حرب

باحث ومحاضر في جامعة هارفرد – USA
مؤسس الجمعية الألمانية – السورية للبحث العلمي
وأمين سرها

تختلف هذه الانتخابات جذرياً عن ما سبقها بسبب المتنافسين السياسيين فيها، كمشاركة بريطانيا بهذه الانتخابات رغم قرار البريكسيت الذي مر عليه أكثر من عامين، وصعود اليمين المتطرف في عدة دول أوروبية، وأحاء الصبغة الاشتراكية التوحيدية الأوروبية ضمن هذا الاتحاد.

في الانتخابات السابقة كان الصراع السياسي بين جهتين؛ الاشتراكيين من جهة واتحاد أحزاب اليمين ويمين الوسط من جهة أخرى، وكانت الأحزاب المتطرفة اليسارية واليمينية طرفاً متفجعاً، لا تزيد حصتها عن ١-٣٪ من الأصوات.

عام ٢٠١٠ نجح فيكتور أوربان في الانتخابات الهنغارية وكان هذا المسار الأول في سلم صعود اليمين المتطرف رويداً رويداً في أوروبا إلى السلطة.

ومع بدء الربيع العربي عام ٢٠١١، ومن ثمّ الموجات المتعاقبة من الهجرة واللجوء نحو أوروبا والتي انتهت تقريباً نهاية عام ٢٠١٧، والتبعات الديموغرافية والاقتصادية المرافقة، إضافةً إلى المشاكل التي بدأت مع الانهيار الاقتصادي عام

٢٠٠٩، ظهرت ردود فعل مختلفة في الدول الأوروبية؛ ففي إيطاليا نجح حزب النجوم الخمسة ولا ليجا اليمينيان المتطرفان في الانتخابات الأخيرة ليسيطروا تماماً على الحكومة الإيطالية، والتي قامت بتغيير جذري في سياساتها بعيداً عن الاتحاد الأوروبي.

في النمسا وبولندا والتشيك وسلوفاكيا وبلغاريا نجح اليمين المتطرف في السيطرة على البرلمانات والحكومات. في ألمانيا، نجح حزب البديل من أجل ألمانيا في أن يكون أكبر أحزاب المعارضة في البرلمان وأزاح في الفترة من نهاية ٢٠١٨ وبداية ٢٠١٩ الحزب الاشتراكي الديمقراطي عن المرتبة الثانية من حيث القوة السياسية.

أما في فرنسا، فكان نجاح ماكرون في الانتخابات الفرنسية الأخيرة السد المنيع الأخير ضد هذه الأحزاب حيث وصلت ماري لوبيين إلى الجزء الأخير من الانتخابات مطيحةً أيضاً بمرشحي حزب اليمين الوسط وكذلك الحزب الاشتراكي بكل سهولة خلال الانتخابات. ولا ننسى أيضاً أن البريكسيت وتبعات خروج بريطانيا أدى لتبعات كثيرة ضمن الساحة السياسية الأوروبية.

إن صعود اليمين المتطرف بشكل كبير خلال السنوات القليلة الماضية، جعل تكتل هذه الأحزاب مع وجود الدعم الروسي الخفي عنصراً هاماً وفعالاً لتغيير الديموغرافية السياسية في البرلمان الأوروبي في هذه الانتخابات.

في هذه الانتخابات ليس هنالك معسكران متنافسان، بل ثلاثة معسكرات أو حتى أربعة مع اعتبارنا أحزاب الخضر والأحزاب اليسارية ضمن هذه المعمعة السياسية.

ما الذي حدث؟ ما الذي سيمكن الأحزاب الاشتراكية من العودة إلى الساحة السياسية؟

قبل حوالي شهرين، نجح الحزب الاشتراكي في إسبانيا في الانتخابات المحلية. كان هذا أول ضوء مشرق للاشتراكيين في أوروبا منذ عدة سنوات. تبع ذلك تغيير في بعض سياسات الحزب الاشتراكي في ألمانيا، والذي يشكل مع الحزب الديمقراطي المسيحي (يمين) الحكومة الألمانية الحالية بقيادة أنغيلا ميركل. إن الضغط السياسي الحالي لمشاريع كالتقاعد للجميع، التأمين الصحي، وغيرها من المشاريع التي جعلت الحزب الاشتراكي الديمقراطي مشهوراً سابقاً، أدى لاستعادة هذا الحزب مكانته بين الناخبين الألمان.

فضيحة أيبيرا

الذي أدى برأياً لتغيير الدفة كاملةً وقلب موازين الأمور هو فضيحة أيبيرا (مدينة إسبانية على شواطئ مايوركا)، والتي كان بطلها هاينز كريستيان شتراخ، رئيس حزب التحرير سابقاً اليميني المتطرف، حيث وعد شتراخه الروس بتقديم تسهيلات استثمارية لهم في النمسا مقابل مبالغ كبيرة لدعم حملته الانتخابية. هذه الفضيحة أدت لاستقالة شتراخ الذي كان حتى الفضيحة نائباً للمستشار النمساوي ورئيساً

لحزب التحرير. تبع ذلك استقالة كل وزراء حزب التحرير من الحكومة النمساوية والدعوة إلى انتخابات مبكرة.

كان لهذا تأثير الدومينو حيث بينت استطلاعات الرأي اليوم أن كل ١ من ٤ ناخبين لحزب البديل من أجل ألمانيا، سيقوم بالتصويت لحزب آخر. استطلاع آخر يرى أن أحزاب الخضر والأحزاب اليمينية (يمين الوسط) والاشتراكية، جميعها سيربح أكثر من ثلث الناخبين المتطرفين بسبب هذه الفضيحة التي عمت أوروبا وكذلك الفضائح المالية التي ضرب حزب البديل من أجل ألمانيا.

غضب ناخبي بريطانيا

إضافةً لذلك فإن تأجيل التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ودخول الأحزاب البريطانية في الانتخابات مجدداً ومع حق الناخبين البريطانيين على مثيلهم وحكومتهم، التي لم تستطع خلال أكثر من عامين من المفاوضات أن تقنع أحداً بجدوى المفاوضات، ومن ثم استقالة رئيسة الوزراء البريطانية قد تدفع الكثير من الناخبين إلى حضان حزب العمال البريطاني المحسوب اشتراكياً ضمن التحالفات الأوروبية المختلفة.

ما الذي ينتظر أوروبا بعد هذه الانتخابات؟

من المؤكد أن وجه أوروبا الحالي سيتغير تماماً بعد هذه الانتخابات. وإن كان التغيير سيعود بالإيجابية على المهاجرين والأقليات في أوروبا أم لا، فهذا الأمر علينا أن نتابعه لاحقاً.



- الطلب أون لاين مع مراعاة عدم تجاوز سعة التحميل الكلية وهي خمسة ميغابايت.
- ترفع جميع الملفات على حساب البورتال الخاص المتقدم على المنحة.
- سيرة ذاتية جدولية لا تتجاوز الصفحتين.
 - نسخة من الصفحة الأولى لجواز السفر الحالي التي تتضمن المعلومات الشخصية للمتقدم مع نسخة من الصفحة التي تحتوي على تأشيرة الدخول.
 - وثيقة القبول الجامعي.
 - شهادة الإجازة الجامعية (باللغة الألمانية أو الانجليزية)
 - شهادة الثانوية العامة.
 - رسالتا توصية من أساتذة جامعيين، أو من أحد أعضاء الهيئة التدريسية عن الطالب المتقدم للمنحة، على ألا يتجاوز تاريخ الرسالتين كمدة زمنية الأربعة أشهر.
 - تعبئة الطلب الآتي.

حساب البورتال

تُتيح المؤسسة إمكانية إنشاء حساب البورتال التابع لها في أوقات معينة. يمكن معرفة التواريخ المحددة من الرابط الآتي:

www.freiheit.org/bewerbungsportal

معايير الانتقاء:

- لا يُنظر إلى عمر المتقدم على أنه أمر مهم إطلاقاً، وكذلك الأمر إذا ما كان المتقدم منهيأً لدرسته للتو، أو أنه قد قرّر الدراسة بعد انشغاله لفترة ما بالعمل.
- لا تقل أهمية شخصية المتقدم والتزامه الاجتماعي والسياسي من وجهة نظر المؤسسة، عن إنجازاته الأكاديمية والعلمية المتميز.
- يُتوقع من المتقدم أن يكون ملتزماً بإحراز درجات جيدة جداً إلى ممتازة خلال مسيرته الدراسية.
- يُشترط أن تكون مهارات الطالب باللغة الألمانية بمستوى B2 كحد أدنى، ولذلك يُقدّم الطلب باللغة الألمانية.
- يُستدعى المتقدمون الذين اجتازوا مرحلة الانتقاء الأولية، من أجل إجراء مقابلة من شأنها تحديد من سيتم اختيارهم بشكل نهائي.
- يُبلغ الطلاب خلال أسبوعين بعد إجراء المقابلة بالرفض أو القبول.

Freiheit

.org

مؤسسة فريدريش ناومان

Die Friedrich-Naumann-Stiftung

تنطلق مؤسسة فريدريش ناومان من جمهورية ألمانيا الاتحادية، وهي ذات صلة وثيقة بالحزب الديمقراطي الحر، وتهدف إلى تعزيز المبادئ الليبرالية والتعليم السياسي. إن الهدف من هذه المؤسسة النهوض بمبادئ الحرية والكرامة للجميع، وفي جميع مجالات المجتمع، سواء في ألمانيا أو في الخارج.

لمحة عامة عن المؤسسة

تنشط مؤسسة فريدريش ناومان في أكثر من ستين بلداً في جميع أنحاء العالم، مغطياً بذلك أوروبا وأفريقيا وآسيا وأمريكا الشمالية والوسطى. تعمل المكاتب الإقليمية التابعة للمؤسسة في تلك البلدان على دعم حقوق الإنسان وسيادة القانون والديمقراطية. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف تسعى المؤسسة إلى تعزيز الحوار الدولي وعبر الأطلسي، من خلال المؤتمرات والجلسات الدراسية والمنشورات. وبالإضافة إلى ذلك تدعم المؤسسة المبادرات المحلية والإقليمية والوطنية، التي تعزز حقوق الأقليات، والرقابة الديمقراطية لقوات الأمن، وتعزيز الائتلافات الدولية لحقوق الإنسان. وعلاوة على ذلك، تساعد المؤسسة على تطوير الهياكل الديمقراطية والدستورية من خلال دعم الأحزاب والمجموعات الليبرالية. يقوم نشاط المؤسسة في الخارج على تشكيل شبكة قوية من

الأحزاب الديمقراطية ومنظمات حقوق الإنسان والمؤسسات الأكاديمية. وتدور فكرة المؤسسة المحورية، سواء في الداخل أو في الخارج، حول إدراك أهمية الحرية والمسؤولية. والهدف الأول لعمل المؤسسة تزويد الشباب والشابات بالمثل العليا للحرية، وبالتالي الفوز بهم سفراء يقومون بالترويج لهذه المثل في الداخل الألماني وفي الخارج. وذلك مع الحفاظ على تطوير مشاريعها القانونية التي تتضمن التربية المدنية والحوار، ورعاية المهنيين والبحوث والمشاورات السياسية. تطمح مؤسسة فريدريش ناومان إلى الإسهام في هيكلة المستقبل، حيث تمول المنظمة الطلاب ذوي الكفاءات الذين يعتزمون الدراسة في إحدى الجامعات الألمانية بشكل كامل. والجدير بالذكر أن الحد الأدنى لفترة التمويل فصلان دراسيان. أي أنه يتم منح التمويل بشكل مبدئي لمدة سنة واحدة، ومن ثم يُمدّد لحين انتهاء الدراسة. ويجب التنبيه إلى أن المؤسسة لا تقوم بدعم الدراسة والأبحاث التي تجزى خارج ألمانيا.

**موعد انتهاء التقديم
30 نيسان و 31 تشرين الأول
من كل عام.**

من يمكنه التقدم إلى المنحة؟

- الطلاب الألمان.
- طلاب الاتحاد الأوروبي
- الطلاب الأجانب الذين يرغبون فقط بنيل درجة الماجستير والدكتوراه وذلك بكافة الاختصاصات.

الوثائق المطلوبة من الطلاب الأجانب المتقدمين إلى المنحة:

يجب رفع الأوراق الآتية وفق صيغة PDF-Scan عند تعبئة

جامعة كلاوستال الألمانية

أسباب كثيرة تجعلها المقصد الأول للراغبين في دراسة الهندسة..

محمد داود

كاتب سوري، طالب في جامعة كلاوستال

تعتبر الدراسة في جامعات ألمانيا هدفاً لكثير من الطلاب الأجانب، لاكتساب أفضل الخبرات العالمية في اختصاصات عديدة ومتنوعة بشكل كبير. وتعد جامعة كلاوستال وهي إحدى الجامعات التقنية المهمة في ألمانيا، مقصداً لكثير من الطلاب الألمان والأجانب، الراغبين بدراسة الهندسة والفروع التقنية بكل أنواعها.

فمستوى التعليم فيها عالي، وهي مزودة بكافة الخدمات التي تمكن الطالب من إنجاز المشاريع الدراسية، من مكتبة ضخمة، مراجع عالية، وأماكن خاصة للدراسة، ومخابر عملية مزودة بأحدث الأجهزة التقنية.

جامعة كلاوستال نقاط قوة في عدة اختصاصات أهمها: علوم الكمبيوتر، هندسة الميكانيك والبتترول، وقد حازت لعدة سنوات على التصنيف الأول لأفضل جامعة ألمانية في تدريس هندستي الميكانيك والبتترول، والتصنيف 6 في تدريس علوم الكمبيوتر.

تخرج من جامعة كلاوستال علماء كثر، مثل بعض مؤسسي شركة البرمجيات SAP، وهي إحدى أضخم الشركات البرمجية العالمية. إضافةً إلى مهندسي آبار النفط والمناجم، الذين أصبحوا نقطة تحول في هذا المجال.

تضم الجامعة جنسيات متنوعة مما يمكن من إنشاء مجموعات دراسية متنوعة، والتعرف على ثقافات جديدة وتقبل الآخر بغض النظر عن جنسه ودينه وعرقه.

الملفت في كلاوستال طبيعتها الجذابة، فهي منطقة جبلية غنية بالبحيرات الكبيرة تقع على ارتفاع 1300 متر في جبل هارتز، مما يحفز الطلاب للدراسة في جامعتها، ويشجع الجامعة للقيام بنشاطات ترفيهية مجانية للطلاب، كالتجديف، وركوب الخيول، وحفلات الشواء في الربيع والصيف، ومسابقات الرماية.

كلاوستال من أرخص المدن الألمانية من ناحية المعيشة، وهذا سبب قوي جداً للطلاب للدراسة هناك، فالمعيشة رخيصة من رسوم التسجيل وحتى مطاعم المأكولات السريعة، ولكن بسبب طبيعتها الجبلية لا يوجد فيها محطة قطار، فيتوجب الذهاب إلى المدينة المجاورة للوصول لأقرب محطة.

بالنسبة للسكن فهو على غير المعتاد في ألمانيا، ليس

مشكلة أبداً، ولا ينتظر الطالب أكثر من شهر ونصف كحد أقصى للحصول على غرفة في السكن الجامعي، ناهيك عن المجمعات السكنية الخاصة المنافسة داخل المدينة، والسكن المشترك ضمن البيوت، وتبدأ أجور الغرف من 180 يورو في الشهر، ويمكن بسهولة الاستطلاع عن هذه الأمور إما عن طريق موقع الجامعة، أو تطبيقات الموبايل التي تسهل الاستئجار خاصة للطلاب.

يخطر لذهن الطالب أنه من الصعب الحصول على قبول جامعي فيها مع هذه الميزات الكثيرة، لكن العكس هو الصحيح، فبالرغم من الإقبال الكبير إلا أن الجامعة متعاونة جداً وطالما يستوفي الطالب الشروط المعروضة على موقع الجامعة خلال مدة أقصاها 5 أسابيع، يحصل على قبول مشروط.

سلسلة في الجنس وعن الجنس بدون تابوهات / 4 الثقافة الجنسية و متطلبات العصر – استحقاقات وتحديات

د. بسام عويل

اختصاصي علم النفس العيادي والصحة النفسية والجنسية

نعيش اليوم في عصر مُشبّع بالجنس، يحيط بنا من كل حذب وصوب. فالإعلانات التي تُغطي مساحات واسعة من جدران المدن أو المنصوبة على الطرقات التي تروّج للبضائع من مأكّل وملبس وأدوات زينة الخ، مليئة بالإشارات والرموز والدلالات الجنسية لما لها من قوة جذب للانتباه وإثارة للمشاعر والرغبات، ومن جهة ثانية نجد المثيرات الجنسية تغمر الإعلام المقروء والمسموع والمرئي من سينما وتلفاز، ناهيك عن وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعية التي نمت بسرعة فائقة على ضفاف شبكة الإنترنت العنكبوتية (الشابكة). ليصبح الجنس المحور الاساسي الذي ندور حوله في حياتنا اليومية بإرادتنا أو بغيرها، بشكل واع أو غير واع، نتيجة تعشيشه في تفاصيل محيطنا.

أضحت المواد الجنسية في متناول اليد يمكن الوصول إليها قراءة أو سماعاً أو مشاهدة بدون جهد أو تكلفة إضافية، فالإنترنت في هواتفنا الذكية يستطيع أن يضع مصادر تلك المواد بين يديك، كما يسمح لك أن تنتج تلك المواد وتروجها بعد إجراء عمليات المونتاج والإخراج عليها كما تشاء لتنشرها، وليستطيع الآخرون في كل أصقاع الأرض مشاهدتها في اللحظة ذاتها والتعليق عليها، وتحميلها على أجهزتهم، والاستفادة منها، وحتى استغلالها بطريقتهم الخاصة التي ربما لم تخطر ببالنا.

وبنتيجة ذلك نجد أن العولمة الاقتصادية مستندة إلى ثورة الاتصالات الرقمية حطمت أسوار الخصوصية الثقافية للشعوب، التي كانت لعصور طويلة تتميز عن بعض في مقاربتها للمواضيع الجنسية والعاطفية وطبعها بطابعها الخاص الذي أنتجته التجارب والتقاليد والعادات والقناعات والمخيلات والفلسفات وحتى الأديان بتنوعاتها واختلافاتها.



أدت هذه العملية المنظمة بهدف الربح بالطبع والتي تهدف إلى الترويج الأسرع والأقل تكلفة، والأوسع للبضائع الاستهلاكية عبر إزالة الفوارق الثقافية (وهو ما يختلف جذرياً عن تقارب الثقافات)، أدت إلى إحداث تشويش متعمد يجعل الناس يستسهلون الأخذ بأنماط سلوكية تستند إلى الغريزة الجنسية، وتتلاعب بالدافع الجنسي بوصولها إلى بيوتهم، وتقديمتها بأجمل تغليف يصعب الصمود أمام إغراءات فتحها وتذوقها أولاً، والاعتماد عليها فيما بعد في الاستهلاك اليومي.

هذه الثقافة الجديدة تروج لعلاقات تتمركز على المتعة الجسدية، وتقوم على علاقات عاطفية آنية، سطحية غير ملتزمة بالضرورة بعلاقة صحية ومسؤولة. هذه النماذج الثقافية الجنسية العصرية أتى بها التشويش بهدف التسويق الذي طال حتى أكثر المواضيع الإنسانية حميمية وحساسية، ألا وهي موضوع الحب والجنس

والعلاقات العاطفية والاجتماعية، ولم يكن ليستطيع المرور لولا انتصاره على التابو الذي أحاط ثقافياً بالجنس عبر العصور في الثقافات المختلفة وقدرته على تجاوزه محرماته وحدوده.

إلا أن الانتصار على تابو الجنس أتى مشوهاً بشكل خاص في مجتمعاتنا الشرقية والعربية نظراً لغياب الحوامل الثقافية والمعرفية المؤسسية التي يمكنها ضبط هذا الانفلات المعرفي والسلوكي الذي نشهده في ظل الثورة الرقمية العصرية.

تكمن أهمية التثقيف الجنسي في إضاءة النقاط الأساسية المتعلقة بالجنسانية والسلوكيات الجنسية وسماتها النمائية، وكذلك اضطراباتها وإرشادها وعلاجها، مع بعض الإسقاطات الثقافية والعيادية التي يُمكن لها أن تُغني المواضيع المطروحة وتجعلها أكثر وضوحاً، إن كان بالنسبة

للشخص المتخصص أو غير المتخصص لكون الموضوع يهم الجميع على حد سواء.

أهداف عدة وتحديات جمة تقف وراء التصدي لهذا الموضوع، من أهمها تقنين المصطلحات وتعريف المفاهيم المتعلقة بالسلوك الجنسي، والصحة الجنسية واضطراباتها، نظراً لكون الكثير من المقالات المنتشرة على صفحات الإنترنت فضفاضة جداً ومتداخلة في معانيها ومحتوياتها، إضافة إلى الفجوات والأخطاء التي تشتملها تلك المواد، ما يجعل التعامل معها وإسقاطها على الحالات الفردية مشوباً بالكثير من التشويش وعدم الفهم مما يجعل الإسترشاد بها والاستفادة من محتوياتها أكثر ضرراً على القراء.

الهدف الآخر من التثقيف الجنسي الذي لا يقل أهمية عما سبقه، هو التأسيس لثقافة كسر التابو وعدم اللجوء إلى الاختصاصيين المهنيين بالرغم من الحاجة الملحة لها، والاستمرار بالمعانة إن كان على المستوى الشخصي الفردي أو الأسري والاجتماعي بسبب المشكلات والاضطرابات الجنسية والتي تشكل سبباً مهماً في الانفصال وحدوث الطلاق، أو في الانعزال الاجتماعي لا بل والخيانات الزوجية وتداعياتها.

ومن الأهداف الأخرى الموازية في أهميتها وراء نشر وترويج الثقافة الجنسية هو تسليط الضوء على إمكانيات الخدمات المهنية النفسية الجنسية وإشكالاتها ومناهجها وأدواتها إن كانت تخص تلك التشخيصية أو الإرشادية والعلاجية ومحددات الاستواء والاضطراب وعوامل الصحة والخطر فيها.

كل ما سبق يهدف إلى تشكيل وتعويم ثقافة الصحة الجنسية كجزء لا يتجزأ من ثقافة الصحة البدنية والنفسية والأسرية، وعدم إهمالها من قبل الناس لما لها من تأثير مباشر على مستوى نوعية الحياة الشخصية، والأسرية، والاجتماعية والمهنية بالنسبة لمن يعانون مشكلاتها واضطراباتها.

الألم الممنوع اللاإنساني

هيفاء بيطار
روائية وكاتبة سورية

تتباين الآراء والأحكام والقوانين حول موضوع المثلية الجنسية (والتي يُصر البعض أن يسميها شذوذاً جنسياً)، فالعديد من دول العالم المتحضر اعترفت بالمثليين وشرعت زواجهم. بينما دول مثل إيران، بروناي، أفغانستان وغيرها تعاقبهم بالإعدام.

لستُ هنا بصدد مناقشة القوانين، وإنما بصدد مناقشة وتسلط الضوء على حالات إنسانية خاصة، وهناك في عالمنا العربي العديد من الأمثلة على موضوع المثلية الجنسية، ولكن التركيز الأكبر فيها يكون على الرجال بينما تكاد السحاقيات لا يتعرضن إلا لنوع من التوبيخ!

وأكثر ما لفتني من الحالات المطروحة على شاشات التلفزة في العالم العربي، هو الشاب اللبثاني المتفوق جداً في دراسته والذي سافر إلى إسبانيا، وهناك تعرف بشباب إسباني أحبه وتزوج. الملفت في هذه القصة هو الألم النفسي المروع الذي عاشه هذا الشاب مذ كان عمره 14 سنة حين بدأ بالتعرف

إلى ذاته الحقيقية كونه لا يميل إطلاقاً إلى النساء، بل كانت كل ميوله النفسية والجسدية تتجه نحو بني جنسه من الرجال.

عانى الشاب من تحقير الذات وتأنيب الضمير، والذي جعله يعيش تعاسة قاسية وينسى أن أجمل ما يميز سن الشباب هو الفرح والإعجاب بالنفس. الشاب (الذي يُمثل شريحة واسعة من المثليين)، مارس تنمرّاً فظلياً على ذاته وأجبر نفسه أن يصادق فتاة لمدة عام، عساه يضل أسرته وزملاءه في المدرسة فلا يكتشفون ميوله التي ما باليد حيلة اتجاهها.

المؤلم أن في هذا النوع من المشاكل في مجتمعنا العربي لا يجد المثلي أحداً يلجأ إليه، لأنه يعلم مسبقاً أنه سيتعرض لاحتقار والنبذ، سواء من رجال الدين أو حتى من الأطباء النفسيين.

وحين لم يعد باستطاعة هذا الشاب إخفاء شخصيته الحقيقية وميوله المثلية، تحدث إلى والده وتأمل أن يتفهمه فانهال عليه الوالد ضرباً مبرحاً وتهديداً بالقتل، إضافة إلى التعنيف النفسي والصفات التحقيرية التي ألصقها به.

الخلاصة أن هذا الشاب عاش سنوات شبابه بألم نفسي مروع وإحساس بالنبذ والرفض والاحتقار من قبل مجتمعه. وباعتقادي أن الإنسان خلق ليعيش سعيداً، وأن غاية كل من علم النفس والفنون هي إدخال السعادة إلى نفس الإنسان، والارتقاء بها نحو الإحساس بالأخلاق والجمال والمحبة، وأن الألم مرفوض بل هو بمثابة جريمة أحياناً خاصة إن كان صاحبه لا يؤدي أحداً وما بيده حيلة.

لست هنا لألعن أو أبارك ولا أسمح لنفسي أن أكُون ديانة للآخرين، فأنا أحترم إنسانية الإنسان شرط أن يحترم غيره ولا يؤذيه. ولكني أيضاً أبحث عن أمثلة بسيطة في المجتمعات الأجنبية لأقارنها بأمثلة تشبهها في المجتمعات العربية، فأجد أن هذه المواضيع تُناقش بطريقة مذهلة وعلى معظم محطات التلفزة، ظواهر تتعلق بالإحساس بالذات والشخصية الأثوية والذكورية، وقد يستضيفون أهم المحللين وعلماء النفس لمناقشة هذه المواضيع، بالإضافة إلى استضافة آباء هؤلاء المثليين والذين قد يكونون في بعض الأحيان أطفال لا تتجاوز أعمارهم الثلاث سنوات، حيث يصرخ طفل ذكر بالكاد تعلم الكلام "أنا أنثى"، ويصر أن يلعب بدمى الفتيات ويلبس لباسهن، أو العكس، حيث تجد فتاة بعمر ثلاث سنوات تصرخ "أنا صبي".

وقد أثبت الطب النفسي أن هؤلاء لديهم حالة خاصة وهي أن الشخصية عكس الجسد، والإحساس بالذات مُعكّس لجنس صاحبه. وهؤلاء يجب قبولهم وعدم إطلاق أحكام أخلاقية عليهم، فهم أطفال أبرياء ولا يعرفون لم خلقوا هكذا. وفي حالات عديدة قد يضطر الأطباء حين يكبر الأطفال إلى إجراء معالجات هورمونية مكثفة كمرحلة أولى لتغيير الجنس، ثم الخضوع لعمل جراحي.

أن نحب الآخر هو أن نحبه كما هو، ألا نتنمر عليه ونطلق عليه الأحكام الظالمة اللاإنسانية، ألا نؤذيه (فالبعض يطالب بإعدامهم)، فنحن لا نملك الحق بإدانة الآخرين. هذه مهمة الله.

أخيراً ليت العالم العربي يتعلم من تجربة الغرب باحترام هؤلاء المثليين المختلفين عن القاعدة العامة. وليتنا نعلم أنهم بشر مثنا والكثير منهم مبدع وموهوب ويساهم في تطور البشرية. وبعائدي أن العالم العربي لن يتطور فكرياً ونفسياً إن لم يفهم أن هذه الحياة التي نعيشها واسعة الطيف، وأن مفهوم الخير والشر والأخلاق والأخلاقيات أمر نسبي.



Vielfalt verbindet.
Sei dabei.

Mach mit: **integration-mitmachen.de**

Entdecke **MoneyGram MyWay**

Auf moneygram.de/myway stellen wir die Vielfalt des Geldversands vor.

Bargeld • Bankkonto • Mobile Wallet • Online

© 2018 MoneyGram. MoneyGram, „bringing you closer“ und der „Globe“ sind eingetragene Marken von MoneyGram. MoneyGram International Limited ist ein autorisiertes Zahlungsinstitut für den Europäischen Wirtschaftsraum (EWR), welches von der Financial Conduct Authority in Großbritannien reguliert ist.
18-04255

شخصية العدد



باتريك زوسكيند صاحب "العطر".. معه يمكنك أن تلامس الرائحة وتراها

محمدعبدالوهاب الحسيني كاتب سوري مقيم في ألمانيا

ولد باتريك زوسكيند عام 1949 في مدينة أمباخ جنوب ألمانيا، درس التاريخ في مدينة ميونخ. ونشأ في عائلة مثقفة ومبدعة، كان والده فيلهلم إيمانويل زوسكيند كاتباً ومترجماً في صحيفة "جنوب ألمانيا". كتب باتريك زوسكيند عدة قصص قصيرة وسيناريوهات للأفلام السينمائية، كان يقدّس عزلته وخلوته ويتجنب أضواء الشهرة. كتب روايته "العطر" التي ذاع صيتها في عموم العالم، وتحوّلت إلى فيلم سينمائي ناجح. في عام 1987 حصل على جائزة "جوتنبرغ" في باريس.

كانت بداية شهرته عام 1981 حين نشر مسرحية "عازف الكونترباس" التي جرى عرضها أكثر من 500 مرة، وترجمت إلى عدة لغات ومنها اللغة العربية. وتعد روايته "العطر، قصة قاتل" تحفة فنية، ترجمت إلى 46 لغة، بيع منها 15 مليون نسخة حول العالم وبذلك فاقت مبيعات رواية "طبل الصفيح" لمواطنه الكاتب "غونتر غراس"، كما أن حقوق تحويلها إلى فيلم سينمائي بلغت 10 مليون يورو. يعتبر باتريك زوسكيند، ظاهرة فريدة بين الكتاب الألمان، فهو لم ينشر سوى أعمال قليلة، ومع ذلك حقق له شهرة عالمية لاسيما "العطر" التي استحوذت على ألباب القراء، من أعماله روايته القصيرة الحماة الصادرة عام 1987، وكتاب ثلاث قصص عام 1995، وروايته حكاية السيد رومر 2003، ثم كتابه المعنون عن الحب والموت عام 2006، ومن سيناريوهات الناجحة التي كتبها للسينما، سيناريو فيلم "عن البحث عن الحب وإيجاده".

ويشير أحد النقاد إلى أن سر نجاح زوسكيند هو المزج بين الأدب الجاد والشيق والمثير، فهو يجمع في أعماله بين الجدية والمعلومات الغزيرة التي ينثرها في ثنايا عمله، بلغة محمّلة بالرموز والإيهامات، وبين الأسلوب التشويقي المسلي والعالم الغرائبي، وبالطبع بهذا الأسلوب الدرامي المتفاعل والحبكة المحكمة، مايغري القارئ ويشده للإقبال على قراءته بنهم.

في روايته العطر يصور باتريك زوسكيند تحوّل الإنسان إلى وحش مفترس، فهل هي الحياة وقسوتها ومكر الناس ما أجبره على النفور من البشر وارتكاب جرائم القتل. هي رواية عن الحب والكراهية، الحياة والموت، الدين والأخلاق، وطرح الأسئلة الوجودية، تتميز بالسرد التفصيلي الدقيق للوقائع التي تشيّد البناء الدرامي في الرواية، وهي لا يرب تعبير عن كاتب مبدع حقاً ويستحق جائزة نوبل بجدارته مثل مواطنيه المبدعين، غونترغراس، وهرمان هسه، وتوماس مان. ابتعد الكاتب عن التدخل في الحياة العامة أو السياسة، ولم يسمح لأحد بأن يتدخل في حياته، وكثيراً ما رفض الجوائز الأدبية! فهو لا يركض وراء الإعلام من أجل الشهرة، ويفضّل عزلته وهدهوه على صخب الشهرة.

سقوط حر..

محمد زادة

شاعر سوري مقيم في ألمانيا

لا أعرف كيف سأشرح لك أشياء لا يجوز شرحها. القصة لا تتعلق بأن هناك أشياء يكمن جمالها في غموضها فكيف سأشرح لك مغبة اللحظة الأولى والنظرة الأولى التي لم تستغرق سوى ثلاث ثواني، والتي ما زالت حتى اليوم تشغل مساحة سنين في الذاكرة.

لا أعرف كيف سيستطيع رجل ضعيف أن يدفع دبابة نحو قمة جبل دون أن يفكر بك، فالقصة لا تتعلق بأنك تشغلين أعواد الثقاب كلما تسلت مع الشهيقي الخفيف إلى رثتي، ولا بأنك تتجاهلين قانون الجاذبية رغم أنك تعرفين أن الخطأ كان فقط في التوقيت، فلو أنني جنّت للحياة في العام 1966، ورآني نيوتن كيف أسقط منك بشكل مستقيم نحو الهاوية، لكنك أنا التفاحة التي غيرت مسار البشرية بسقوطها الحر.

المسافة بيننا أقل من ساعتين ولكن فارق الزمن أكبر بكثير، فأنت تعيشين في العام 2019 أما أنا فلم أصل بعد، لا زلت في العام 2017 أحاول تفسير الأشياء التي لا يمكن تفسيرها، فالقصة لا تتعلق بأن متجر الأزهار الذي يقع في طريق المقبرة، تعمل فيه امرأة سبعينية ضاع زوجها قبل عشرين عام في رحلة إلى جزر القمر، فعادت وحدها وفتحت متجرّاً للأزهار وكلما أشتري

كلمات للحياة

محمد رفي

لا أريد حياة مؤلمة
حين يجذّألمي تبعاً
في شكل آخر من الحياة
حين حملت كل مجاعات العالم
ولذاته المتواكبة في طريقي
أه قلبي المبعثر على وردة حمراء
كرسالة ساقطة في صندوق بريد
متواضعة في الدم
تسير في نفق مظلم
حيناً لا يخدعني اللوم
في لحظات ضجر منقسمة على نفسها
فوق حقول القمح
عندما لا يعبئ المطر بها
بأغوار الله المتناهية
لا شكوى له ولاحدود لثروته حين
يتأمل نفسه
لا يعرف الهدوء في مرآته الأزلية
لم يبق إلا القليل أيها القلب
أشد حسرة إن روحي هاوية
سوف يسود الحب في تلك الجبال
إنها الحياة تغري من لهو إلى آخر
خفيفة في الظل
كانت الدماء تُسأل في وطني
لم يبق له مجرد كلمات
هارباً بقطار يتجه نحو الغرب
ترك شارعاً كان يلعب به الهواء
وأوهام الكبار كيفما تتأرجح وتستريح
دون تعب
يخيم الظلام ولا يصلي لبياض ليس
له شذو
أنا آخر الموتى في وطني في ضحكة
تركئها لجاري

منها ورداً تقول لي بصوت خافت "رجل طوله متر وستة وسبعين يضيع .. هل تصدق"

أفكر أحياناً بأن أصبح قوياً فقط لأركل تلك الدبابة المتربصة على قمة الجبل وأتأملها وهي تتدحرج ككرة نحو الوادي. ففي طفولتي كنت قوياً وذات ليلة أسقطت نجمة بتسديدة من سبائتي.

ستقولين أن النجمة سقطت نتيجة خطأ ميكانيكي كما يحدث عندما يُسقط الثوار طائرة حربية ببندقية بدائية. القصة ليست كيف ولماذا سقطت تفاحتي.. الحدث أنها سقطت ولكن ليس بشكل مستقيم بل كانت تتأرجح وتحترق في سقوطها البطيء.

في طفولتي لم أكن طفلاً بل كنت رجلاً صغيراً يفكر بمشاكل والده وبأحلام أمه، ولهذا لم أكبر كما الآخرين الذين سيقونى إلى النهايات بل درّبت نفسي على العودة للوراء وعدت في الزمن حتى وصلت كل البدايات.

لا علاقة لأينشالين بفكرتي، أنا أردت فقط أن أجرب السفر عبر الزمن وبسرعة تفوق سرعة الضوء بخمس مرات. الآن.. الآن وبلحظة قصيرة كجزء من ثانية أعود في الزمن ثلاثين عاماً للوراء، وأصل المكان الذي كان لي ثم أعود منه عشرة أعوام أخرى تسبقه ماراً بمئات الأصدقاء، كل هذا يحدث في أقل من ربع ثانية

وأنا جالس هنا في منزل لا أملكه ولا أفكر حتى في امتلاكه.

كانت أمي تضربني لو رأت في يدي أعواد الثقاب وهي تحاول أن تشرح لي ماهو الاحتراق وكم هو مؤلم أن ترى أصابعك وهي تحترق وأنت عاجز عن فعل أي شيء، تماماً كما أحتقرت نوتردام أمام أعينهم أو كما أحتقرت تلك البلاد الجميلة أمام أعين العالم.

ولكن ما علاقة كل هذا بالأشياء التي قلت عنها بأنها عصبية على الشرح مثلاً أن تشرح لسائح أمريكي على شاطئ البحر الميت بأنك أصبحت بلا بيت بلا وطن بلا حبيبة بلا أقرباء يجتمعون في بيت العائلة، بلا مقبرة صغيرة تخص أفراد العائلة، وصار لك في كل بلد مقبرة فيها صديق أو قريب دفن هناك.

والأهم من كل هذا هو أنك بلا مستقبل، ومنذ زمن وأنت تعيش في ماضيك وتستريح فيه. فكيف سأشرح لك الآن فكرة إقتلاع شجرة تفاح من حلب وزرعها في بلد بعيد، فكرة أن الجذور ستظل تحاول تثبيت الشجرة في تربة غريبة وفكرة أنها ستحمل تفاحاً لا طعم له لكنه تفاح.. كيف سأشرح لك فكرة الوطن والدبابة لازالت واقفة هناك، كيف سأفسر لك قصة الحب وقانون الجاذبية يحكم عليها بالسقوط، كيف سأحدد أنتمائي وأنا لازلت في حالة سقوط.



العمل الفني: عمر إبراهيم Instagram: Omar.i.art

Bildquelle: shutterstock/ © Rawpixel.com

Vielfalt verbindet. Nicht nur in Deutschland.

MoneyGram fördert Integration in vier europäischen Ländern

MoneyGram, der weltweit zweitgrößte Geldtransferanbieter, setzt ein Zeichen für ein besseres Mit-, statt Gegeneinander.

Die bereits Anfang 2018 in Deutschland und Ende 2018 in Großbritannien gestartete Initiative **Integration. Mitmachen.** ist nun seit diesem Monat auch in Italien und Frankreich aktiv. Aus einem lokalen Projekt ist mittlerweile eine europäische Initiative entstanden, die länderübergreifend dafür sorgt, dass Integration ein Stückchen intensiver gelebt wird.

Ziel ist es, Migranten möglichst effizient zu unterstützen und ihnen nach Möglichkeit die Integration in ihrer jeweiligen neuen Heimat zu erleichtern.

Starke Partner sind der Schlüssel zum Erfolg

Die Philosophie von **Integration. Mitmachen.** beruht darauf, in jedem Land mit mindestens einem lokal etablierten Partner im Rahmen von ersten Projekten zu starten.

In Deutschland arbeitet man u.a. mit LitCam, der gemeinnützigen Unternehmenssparte der Frankfurter Buchmesse zusammen und initiiert hier spannende Projekte, die sich vorrangig um die Integration von Kindern mit Migrationshintergrund drehen. Darüber hinaus unterstützt MoneyGram aktuell das Düsseldorfer Projekt „Flüchtlinge willkommen in Düsseldorf“, wo in einer Art Bürgerbüro, eine zentrale Anlaufstelle für Flüchtlinge zu Klärung alltäglich anfallender Fragen geboten wird.

In Großbritannien heißt der strategische Partner Migrant Voice. Migrant Voice ist eine der bedeutendsten britischen Organisationen, die sich um die Belange von Migranten in Großbritannien kümmert und dafür Sorge trägt, dass MoneyGram und seine Initiative entsprechend in den migrantischen Communities bekannt wird.

Aktuell laufen in Großbritannien die Gespräche mit dem britischen Think-Tank „British Future“ auf Hochtouren. Geplant sind hier Projekte, die sowohl migrantische wie auch britische Communities eng miteinander verknüpfen und somit einander näherbringen sollen.

Start in Italien und Frankreich

Mit Fondazione Lorena Morossa konnte derweil der erste strategische Partner für Italien gewonnen werden. Die Stiftung ist in Italien bekannt für seine Analysen und Studien zu, unter anderem, dem Einfluss von Migranten in Italien sowie der generellen Entwicklung von Migrationsströmen. Hier ist gerade die Entwicklung eines ersten gemeinsamen Projektes in Planung, welches die Vorurteile gegenüber Migranten innerhalb der italienischen Bevölkerung thematisiert und versucht, Klarheit und gegenseitiges Verständnis füreinander zu schaffen.

In Frankreich ist MoneyGram kurz davor, eine Vereinbarung mit einer namhaften Charity-Organisation zu erzielen, welches sich landesweit dafür einsetzt Flüchtlinge und normale Migranten auf dem Arbeitsmarkt zu platzieren.

MoneyGram sucht neue Integrationsprojekte – Bewerbungen sind willkommen

Um möglichst viele sinnvolle Projekte zu unterstützen, ist es wichtig, welche Projekte existieren. Aus diesem Grund haben Projektverantwortliche, Tippgeber oder Personen die ein Projekt planen, die Möglichkeit ihre Projekte online vorzustellen. Ab Mitte Juni können Projekte auf den landesspezifischen Webseiten von MoneyGram ausführlich beschrieben und eine Förderung beantragt werden.

Folgende Webseiten sind dann live:

Deutschland:

www.moneygram.de/integration

Großbritannien:

www.moneygram.co.uk/integration

Italien:

www.moneygram.it/integrazione

Frankreich:

www.moneygram.fr/integration

Neben der Kurzbeschreibung des Projektes, wäre es gut, auch eine Information darüber zu erhalten, in wieweit MoneyGram als potentieller Sponsor in die Projekte eingebunden werden könnte. Nach Eingang der Projektvorstellung wird sich innerhalb von max. 2 Tagen ein Mitarbeiter von **Integration. Mitmachen.** rückmelden und dass weitere Vorgehen besprechen.

Ziel ist es, möglichst vielfältige Projektanfragen zu erhalten, die das Ganze Spektrum der Integration widerspiegeln.

! iNTEGRATION.
MITMACHEN.

Über Integration.Mitmachen.

Auf Initiative von MoneyGram ruft Integration.Mitmachen. dazu auf, Integration aktiv mitzugestalten. MoneyGram selbst geht mit gutem Beispiel voran und unterstützt bzw. initiiert zahlreiche Integrationsprojekte aus den Bereichen Sport, Bildung und Kultur. Gleichzeitig ist MoneyGram daran interessiert, im Rahmen von Integration. Mitmachen. neue Integrationsprojekte zu fördern und freut sich auf den regen Austausch mit Vereinen, Vertretern ausländischer Gemeinden und allen, denen das Thema genauso am Herzen liegt.



"معيدين" في ألمانيا.. وقلوبنا ليست معنا

سواء النمرى

ناشطة في مجال العمل الاجتماعي في برلين

لا يخفي بعض المفترين فرحتهم بقدوم عيد الفطر المبارك، فمنهم من يصر على الاحتفال به وخلق أجوائه الخاصة ويرون في التقائهم مع أبناء الجالية العربية والمسلمة في برلين تعويضاً عن بعد العائلة والأقارب والاصدقاء ومنهم من يرى أن لا شيء يعوض فقدان الأهل والوطن وأجواء العيد في بلدهم غير الأم.

هناك أيضاً من تعود على الغربة ولم يعد يعنيه أبداً ما يسمى العيد.

افتقاد روحانية العيد

"أصعب شيء إنك تفقد روحانية ومعنى العيد" بهذه الكلمات بدأت رولى التي تعيش في برلين منذ خمس سنوات عند سؤالها ماذا يعني لك العيد وكيف تقضيه؟ فقد عبرت رولى عن حزنها الشديد بسبب حرمانها من الاستمتاع بأجواء العيد مع أطفالها في بلدها، بين أهلها وصديقاتها. تعيش رولى في برلين مع طفلها على ذكريات الزمن الجميل كما أسمته وتقول: الغربة لا تساوي شيئاً أمام عدم شعورنا بهجة العيد وضجته في سوريا.

"اشتقت لكل أجواء العيد، التعزيل قبل العيد، نزلة السوق، اشتري ثياب جديدة لولادي والى، فيقة الفجر وزيارة المقبرة" ذكريات كثيرة تكلمت عنها رولى بحرقه قلب على كل ما فات...

برلين الوطن الأم

بينما سماح التي ولدت وترعرعت في برلين، وتعتبرها الوطن الأم "ما بعرف العيد إلا ببرلين" سماح سيدة عربية تبلغ من العمر 31 عاماً متزوجة ولديها طفلين، تقضي اليوم الأول من عيد الفطر في برلين مع أقاربها الذين يتجاوزون العشرين عائلة، فالجميع ينتظرون هذا العيد ليصنعوا بأنفسهم أجواءه وبهجته، فينظمون الحفلات للأطفال والموسيقى والرقص والألعاب التي يحتفلون بها سوياً طول اليوم. بعض الأحيان تقضي سماح العيد في لبنان عند أهل زوجها وتجد أن هنالك

يعد يعني ما يسمى العيد، لا يوجد من أقول له كل عام وأنت بخير، أجلس بين حيطان غرفتي وأتمنى لو أرى وجه أمي، هذا هو العيد بالنسبة لي.

حتى في ألمانيا.. عادات وطقوس

زينة وإصرارها على ممارسة طقوس العيد رغم أنها ترى أنها مهما فعلت فهناك غصة كبيرة وشيء مفقود، تصنع زينة كعك العيد بمفردها وتقوم بتوزيعه على جيرانها الألمان، تشتري ثياباً جديدة للأطفال، وتقول: لن نرحم أطفالنا ما حرمانا منه، تقوم زينة بزيارة الاحتفالات الخاصة بالعائلات والأطفال بمناسبة عيد الفطر، وتلقتي هناك مع سيدات عربيات وتتقبلن المعايدات والتخفيف من شعور الغربة، تحاول زينة خلق جو من الفرح والبهجة للعيد لأطفالها بالرغم من الغربة.

سحر التي تقيم في برلين أيضاً، غادرت لبنان قبل ١١ سنة، ما زالت تفتقد جداً لأجواء العيد وبهجته، التحضيرات التي تسبق صباحية العيد بأسبوع، الذهاب إلى السوق، شراء أغصان الريحان والبخور. "أفتقد أيضاً طقس الصغار عندما يزورون الكبار ليحصلوا على العيدية، زينة الأعياد في الشوارع ومراجيح الأطفال، اليوم كل واحد من أولادي في مكان ولم يعد للعيد معنى عندي، إنها معجزة أن يطرق أحدهم الباب عليّ لتهنئتي بالعيد".

قهرة ليلة العيد

الكثيرون يحاولون أن يصنعوا الفرح والبهجة بأنفسهم، ولكن كثيرين أيضاً لم ينجحوا مثل منى التي تقول: "الغربة صعبة، لكن قهرة ليلة العيد أصعب"

أمي ليست هنا لتوقطني باكراً صباحية العيد لنذهب

لزيارة قبر والدي ومعايدته كأول شخص، أختي ليست هنا لأحضنها ونمضي سوياً لقضاء الوقت مع صديقاتنا ونذهب إلى الملاهي كما كنا نفعل، نتذكر منى كيف كانت وهي صغيرة تشتري لباس العيد، وكيف كانت تنام بجانبه لترتيبه في الصباح وسط الفرح والسعادة الغامرة قائلة: "لم يعد هناك جمال وروحانية لعيد الفطر، كنا ننتظره كل عام بكل شغف وشوق، ليغمرنا بالسعادة ورؤية من نحب، كذلك الأمر في عيد الأضحى، فلا شيء يعوض عن فرحتي بين أحضان أمي وأصدقائي وأخوتي. لا يوجد هنا عطلة جامعية ولا حتى عطلة عن العمل، أذهب إلى جامعتي ومن ثم أجلس حيطان غرفتي، وأحاول أن أتصل بأمي وأن أضحك ضحكات مزيفة لكنها أم وسرعان ما تشعر بذلك، سأعود على هذا يوماً ما..

احتفالات ونشاطات وعطلة

تنظم العديد من الجمعيات والمؤسسات والمنظمات أنشطة واحتفالات بهذه المناسبة، وتعمل بشكل جماعي مع المعيدين على نشر الفرح والبهجة في يومي العيد في برلين، ورغم أن هذا لا يعوض عن حلاوته في الوطن، إلا أنه يستحضر بعض الطقوس والعادات ويعمق الصلة مع الذكريات والعادات الأصيلة المرتبطة بالبلد الأم. وحتى الأشخاص الذين لم يتمكنوا بعد من التأقلم هنا تمنحهم أيام الأعياد والمناسبات آملاً بأن يلتئم شملهم بعائلاتهم قريباً وقضاء العيد سوياً.

هذه صور بسيطة لألم وفرحة العيد في الغربة، يستطيع البعض خلق الفرح بكل مناسبة حتى لو كانوا لوحدهم تماماً. بينما البعض الآخر ورغم زحمة برلين يشعرون فيها بالوحدة القاتلة. من الممكن أن تعرف الكثير ممن يعيشون في هذه المدينة، لكن عندما تلتفت يميناً وشمالاً فلا تجد أباً، أو أخاً، أو صديقاً لتبارك له بالعيد، تعود لبيتك تجر معك ذكريات تلك السنوات التي كنت تتنعم فيها بقاء الأهل والأحباب، تكمل حياتك البرلينية اليومية المملة بصمت.

من جهة أخرى، أصدرت الحكومة الألمانية قراراً رسمياً يسمح للطلاب المسلمين بالتغيب عن المدرسة أول أيام عيدي الفطر والأضحى بدون عذر في ألمانيا.

على قيد الفرح بثياب العيد.. حتى ولو بالحيلة

وردة الياسين

كاتبة سورية مقيمة في تركيا

يبرع "صلاح" في الاحتيال على أطفاله الأربعة لإبقائهم على قيد الفرح، فهو يمارس ومنذ خمسة سنوات حيلة يوهمهم فيها بأن ما يرتدونه من ثياب في صباح أول أيام العيد، هي ثياب جديدة أشتراها لهم من أحسن المحلات وأرقاها، ويتشارك مع "صلاح" في لعبة الاحتيال تلك زوجته ووالدته.

والدة "صلاح" الستينية و التي تأتي لتنظيف مكنتي مرتين في الأسبوع، كشفت لي عن تفاصيل حيلة ابنها، في وقت كانت الساعة تقترب فيه من الواحدة ظهراً في سادس يوم من أيام رمضان، حينها طلبت مني والدة "صلاح" المغادرة قبل أن تنهي عملها، فهي تريد أن تذهب اليوم إلى مشروع "حفظ النعمة"، لتجلب منه ثياب العيد لأولاد ابنها "صلاح". ويستتير فضولي هكذا مشروع فأطلب مرافقتها إليه.

في الطريق تقول والدة صلاح: "الأطفال المساكين، ليسون من مال الله من (عتقية) ثياب الآخرين"، وتصف لي رداءة حالة ابنها المادية التي تزداد سوء يوماً بعد يوم، منذ قدمهم من حلب إلى انطاكية التركية في أواخر 2013. وتزداد مواجهها وهي تحكي: "لا عمل، لا دخل، وكيف يمكن لصالح العمل وفي ظهره أسياخ وصفائح؟!، ولأنه بات يشعر باليأس والقهر، أصابه مؤخراً مرض السكري". ويحاول صلاح كما تؤكد والدته أن يصنع فرحاً بسيطاً لأولاده في مناسبة كمناسبة العيد، فبيداً وقبل قدوم العيد باقنطاع بضعة ليرات من المبالغ التي تصله من كرت الهلال أو من خلال بيعه لكراطين المعونة الغذائية التي قد يحصل عليه بصعوبة، ثم يجمع ليراته تلك، ويبتاع فيها مع حلول العيد قطعة ثياب أو حذاء رخيص لواحد أو لاثنين من أولاده.



خمس منها كما تزعم تصلح لتكون ثياب عيد لأولاد صلاح، طبعاً بعد إعادة تأهيلها من تنظيف وكي وربما تدوير.

على باب البناية ونحن نهم بالخروج، تصافح وتعانق أم صلاح مجموعة من النساء، كن يتأهبن لدخول شقة "حفظ النعمة"، علمت لاحقاً من أم صلاح أن هؤلاء النساء هن من حلب من نفس مدينتها "الباب"، وعلمت أيضاً من حديثهن مع أم صلاح أنهن جئن لنفس الغاية، وهي الأمل بالحصول على ثياب لأولادهن أو لهن بلبسها في أيام العيد. "الجميع يقوم بنفس لعبة ابنك، ويحتال على فرحة ثياب العيد" أقول ذلك لأم صلاح وأنا أضحك في طريق عودتنا، فترد: "كان الله في عون الناس".

حاملة كيس الثياب تبعد عني أم صلاح، أراقبها وهي تمضي بعد أن نفترق، أجزم بأنها تمشي وهي مبتسمة فغنيمتها اليوم ثمينة، وأشعر أنا بالدوار فجأة، إذ أتذكر بأن أم صلاح حدثتني ذات مرة عن محل الملابس الذي كان يملكه ابنها في حلب، وعن بضاعته المميزة والتمينة والتي كان يجلبها من تركيا.

تشير "أم صلاح" إلى بناية مطلية باللون الرمادي، وتعلمني بأن الطابق الأول من تلك البناية هو مقصدنا. وتتضح لدي ماهية مشروع "حفظ النعمة"، فهو عبارة عن شقة تشغل ملابس قديمة بالية منها غرفتين، تمتلئ الغرفة الأكبر منهما بثياب للنساء والأطفال، أما الثانية فتم تخصيصها للثياب الرجالية. وكل ما استطعت معرفته عن آلية عمل هذا المشروع هو الشرح الذي قدمته لي أم صلاح عنه: "جارتني أم فاضل الإد لبية هي من أحضرني إلى هذا المكان قبل ثلاث سنوات، حينها أعطاني الموظف هنا بطاقة تخولني بإنتقاء ما أريده من الملابس البالية أو المستعملة والتي يرسلها أهل الخير إلى اللاجئين السوريين في أنطاكية". وتتابع وهي تبحت في إحدى السلالم عن فستان لـ "بتول" ابنة صلاح الصغيرة: "صحيح أن الثياب قد تكون مهترئة، ولكن كنتي زوجة صلاح (شاطرة) ستجعلها جديدة (خلنج) فمثلاً...". وتشير إلى فستان وجدته في السلة: "هذا الثوب يناسب بتول، ستقص والدتها أطرافه وتعيد خياطتها بمهارة". وبعد ما يقارب ساعة من الزمن، وبعد عمليات تفتيش و (تنكيش) في الملابس المكومة، تنتهي أم صلاح حوالي ثمانية قطع من الثياب، أربعة أو

أين شهيتي في رمضان؟

د. محمد الزكري.

أنثروبولوجي بحريني يقيم في ألمانيا

الشهية ليست حقيقية بل هي نتاج ثقافي.

"سفرة رمضان" المزهرة بألوان المأكولات والمشروبات، لا تعكس شهية حقيقية نابعة من جوع، فخلف "سفرة رمضان" توجد قوى اقتصادية وعادات زمانية.

إنتيبه: أنت لم تختبر سفرة رمضانك! هناك قوة فاعلة هي التي شكلت عرفك وقالت لك أن سفرة رمضان يجب أن تكون بهذا الشكل.

لن تجلس على "سفرتك التي أنت" تختارها، إلا إذا قمت بعملية تفكيك لكل ما تلبد في عقلك من ثقافة، ولجميع موروثات العرقية إضافة إلى عادات بيتك وبيئتك المحلية.

دعني أسألك:

في رمضاننا الراهن، هل تتناول طعامك ببارادتك؟ بشهيتك وعلى حجم جوعك؟ أم أنك تستسلم لمن يصنع لك شهيتك؟

كل عام وأنت بألف صحة وخير

في حرية ممارسة الشعائر ما بين الشرق والغرب



رشا الخضراء

إعلامية سورية مقيمة في ألمانيا

لعل من أوضح الفروق بين المجتمع الشرقي والغربي هو الدائرة المجتمعية المحيطة بالفرد، حيث يعيش الفرد في العالم العربي ضمن جو عائلي بين أهله وسكان حيه ومحيط عمله، وبقدر ما يقدم هذا المجتمع من دفء، فإنه يمارس ضغوطاً تهدف إلى التحكم بالفرد وقبولته ضمن ضوابط المجتمع مهما كانت جائرة. بينما يتمحور المجتمع الغربي حول الفردانية، واحترام الحياة الخاصة للفرد وتمجيد استقلاليتها، ولكن في نفس الوقت يفتقر هذا المجتمع إلى الدفء.

ولا يمكن التشكيك بالأهمية الكبرى لتمتع الإنسان بالحرية، وعلى رأسها حرية المعتقد وحرية التصرف، وأبرز ما يبدو لنا في شهر الصيام هو مدى الحرية التي يتمتع بها الفرد ليمارس طقس الصيام أم لا.

في مجتمعاتنا لا يمكن للفرد غير الصائم في حال كان مسلماً أن يجاهر بإفطاره أو أن يمارس حياته الطبيعية كما يختارها هنا وكما اعتادها، وفي بعض الدول حتى لو كان الشخص غير مسلم، فإنه مضطر تحت طائلة العقوبة لاتباع العرف العام بعدم المجاهرة بالإفطار "احتراماً أو مراعاة" لمشاعر الصائمين.

أهمية فصل معتقد الشخص عن قيمته وأهميته وصلاحه في المجتمع.

وأخيراً عند حلول العيد لابد من اعتباره فرحاً للجميع مهما كان توجههم الديني أو فيما إذا قاموا بالصيام أم لا، فنحن نبحت عن ساعات الفرح التي توحد الأفراد دون أن نضعها ضمن قالب يخص مجموعة معينة من مكونات المجتمع.

دون أن يتم الحكم على الشخص إنسانياً هو أمر بالغ الأهمية بل هو مفيد للمتدينين أيضاً حيث يضمنون أن ما يظهره الشخص يتوافق مع ما يعتقدوه وهذه ظاهرة صحية جداً.

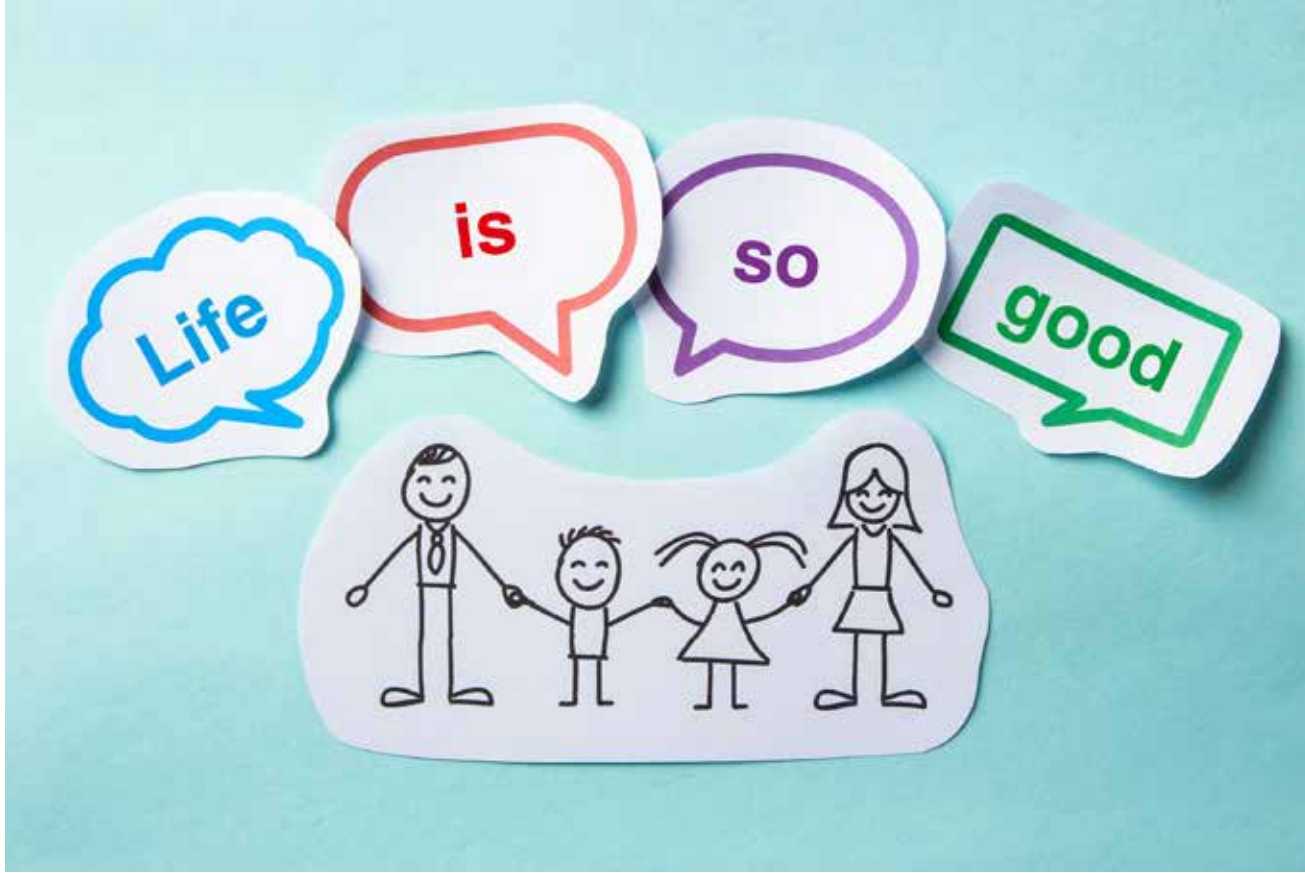
ما أود أن أعبر عنه هو أن أهم قيمة نخرج بها من عيشنا في الدول الأوروبية هي تقدير أهمية الحرية الشخصية في اتخاذ القرار وبالتالي تحمل تبعاته. وأيضاً تقدير

يمارس المجتمع في هذه الحالات دور الإله الحاكم الذي يفرض عقوبات صارمة على المفطر، في حين يستطيع هذا الشخص نفسه في ألمانيا أن يمارس قناعاته بأي أمر كان دون أن يسأله المواطن الألماني لماذا! هنا تمارس قناعاتك لأنها صادرة منك وليس لإرضاء المجتمع وهذا هو التصرف الذي يبني عليه سواء كان بالفعل أم عدم الفعل.

حرية اتخاذ القرار في الأمور الدينية والمعتقد والطقوس

مفاتيح الحياة الهائلة..

كول مر واشرب مر بس.. لا تعاشر مر



ببدء ليلي

مدونة سورية متخصصة في التغذية التكاملية و نظام الماكروبيوتيك. وطالبة ماجستير إعلام في أكاديمية دويتشه فيله - بون ألمانيا

هل هنالك غذاء أساسي وآخر ثانوي؟

الكثير منا عندما يفكر بالطعام، يفكر حصراً بالوجبات اليومية الأساسية التي تسكت جوعه وتعيّنه لاستكمال يومه وواجباته ومسؤولياته. وتعود تسمية مصلح الغذاء أو الطعام الأساسي إلى خبير التغذية التكاملية جوشوا روسينثال، ولكن دعونا نعود قليلاً إلى أرشيف ذاكرتنا الشعبية وحكم من سبقونا.. يقول المثل الشعبي "كول مر واشرب مر بس لا تعاشر مر"؟

فإذاً الطعام غير محصور بالموجود على طبق ولكن يشمل الناس اللذين يشاركونا إياه، أو البيئة التي نعيش بها. التغذية لها أبعاد تشمل جوانب كثيرة في حياتنا، كالعلاقات الصحية وممارسة عمل تحبه وممارسة نشاط رياضي يومي بالإضافة إلى علاقتنا بالجانب الروحاني في تجربتنا الإنسانية.

ذكريات الطفولة تعود بالكثيرين منا لأوقات قضيناها في اللعب إلى درجة إننا تجاهلنا المرات العديدة التي كانت فيها امهاتنا تنادينا لتناول الغداء. وماذا عن الوقت الذي قضاه البعض في التخطيط لمشروع شغف به حتى وصل نهاره بليله ونسي أكله وشربه، أو عندما أحببنا أحداً ما جداً وأصبح صوته أو صوتها بمثابة غذاء حقيقي استغنينا به عن وجبات الطعام.

إذاً الغذاء لا يشمل اطعام الجسد فقط، بل العقل والقلب والروح أيضاً.

من عاشر القوم أربعين يوماً صار منهم:

عندما نتحدث عن العلاقات في هذا السياق، لا نتكلم فقط عن العلاقات العاطفية، ولكن يشمل هذا الجانب جميع العلاقات التي تحيط بنا والتي تلازمنا منذ ولادتنا. علاقتنا مع الأهل والأصدقاء وزملائنا في العمل. وهذا الجانب أساسي للعديد منا خاصة وأن مفهوم الجماعة مهم جداً في مجتمعاتنا العربية.

أكد بحث أجرته جامعة تابعة لولاية ميشيغن الأمريكية ضم دراستين شملتا مشاركين من مئة بلد حول العالم، مدى ارتباط السعادة بالعلاقات وارتباط العلاقات بالأمراض المزمنة، حيث أن للعائلة والأصدقاء تأثير كبير على مستويات السعادة والصحة لدى نسبة كبيرة من المشاركين في البحث.

عندما ننظر بتمعن إلى بعض الأشخاص في حياتنا، سنرى كيف أن صحة بعضهم تمدنا بالقوة والسعادة والدعم المعنوي، في حين أن صحة بعضهم الآخر تشعرننا بالإحباط والوحدة وكأن لا وجود لهم في حياتنا.

لذلك ترتيب علاقاتنا في الحياة لا يقل أهمية أبداً عن ترتيب منازلنا. بنفس الطريقة التي نتخلص بها من أشياء قديمة لا تُلزِمنا ولا تشعرننا بالسعادة بعد الآن، علينا أن ننعم النظر إلى الأشخاص المحيطين بنا ونسأل أنفسنا اذا كنا نشعر بالدعم والسعادة بوجودهم أم لا.

حيث يمكنني مزاوله عمل آخر جانبي أحبه مثل أعمال تطوعية أو أعمال تخدم قضية تهمني. يمكن رؤية أي جانب من الجوانب المذكورة حتى أتمكن بأن أشبع هذا الجانب من حياتي.

يمكن أيضاً الاستفادة من الحالة الاقتصادية الجيدة التي تتمتع بها ألمانيا والاتجاه إلى الأعمال الريادية خاصة عن طريق الانترنت على سبيل المثال. حيث تتمتع الأعمال الريادية عن طريق الانترنت بتمنيتها الغير باهظ والذي ممكن المباشرة به بشكل تدريجي.

الحركة بركة:

دراسة قام بها باحثون برازيليون على مشاركين من ٥٤ دولة، وجدت بأن الجلوس لساعات طويلة وبدون حركة يقلل من عمر الانسان. تقليل مدة الجلوس يزيد من عمر الانسان. وكما يقول المثل "الحركة بركة". اذا كان عملك يتطلب الجلوس لساعات طويلة، من الجيد أن تقوم بالمشي كل ساعتين أو القيام ببعض تمارين التمدد. من المهم أيضاً اختيار نوع الرياضة التي تناسبك وتناسب حياتك. فقد تكون شخص هادئ ويناسبك تمارين اليوغا أو المشي في الطبيعة. أو قد تميل إلى رفع الأثقال في النادي الرياضي.

الاختلاء بالنفس جنة:

هذا الجانب غير بعيد عن ثقافتنا العربية، إذ أن علاقتنا بالله تعد جانباً مهماً من جوانب حياتنا. الإنسان بشكل عام يسعى لأن يشعر بأنه جزء من شيء أكبر منه. والآن في المجتمعات التي تسود فيها الفردية، يتوجه الكثيرون إلى ممارسة التأمل بشكل يومي، لما له أيضاً من فوائد في تخفيف ضغوطات الحياة والتوتر وأحياناً الإحباط، نحتاج إلى دقائق ولو قليلة للتأمل قليلاً والتنفس لكي نشحن طاقنا من جديد ويكون بإمكاننا الاستمرار. هذا التوجه إلى التأمل أو ممارسة حياتنا اليومية بشكل اوعى، دعا الكثير من العلماء للقيام بأبحاث لتفسير تأثير التأمل على الدماغ بشكل خاص. في إحدى الدراسات، قام باحثون من جامعة هارفرد بدراسة كيفية تجاوب أدمغة المشاركين المصابين بالاكتئاب. ووجدوا كيف أن التأمل أحدث تغييراً على عمل الدماغ عند المصابين بالاكتئاب. حيث أنه عند ممارستهم للتأمل، استطاعوا أن يكسروا دائرة اجترار وكره الذات التي غالباً يشعر بها مرضى الاكتئاب وذلك عبر تركيز انتباههم على اللحظة الآتية. لا يتطلب التأمل منا وضعيات معينة أو ممارسات وطقوس خاصة. وإنما فقط مراقبة النفس ومحاوله البقاء معها. مما يعطينا نوعاً من السكنة الداخلية والهدوء.

إذاً.. الغذاء لا يتوقف عند الغذاء المادي وتناول الوجبات اليومية، الغذاء يشمل جوانب كثيرة متعلقة بنوعية الحياة التي نعيشها ومدى سعينا الفعلي للحصول على الغذاء الأساسي مما ضمن لنا حياة هنيئة ومتوازنة.

من جهة أخرى، أصدرت الحكومة الألمانية قراراً رسمياً يسمح للطلاب المسلمين بالتغيب عن المدرسة أول أيام عيدي الفطر والأضحى بدون عذر في ألمانيا.



"تواصل العيون" .. ما بين مخيم الزعتري وهذا العالم

أمام لوحة بلونين اثنين فقط هما الأزرق الداكن والأزرق الجبري "هذه اللوحة لطفلة سورية، وهذا ما شاهدته الطفلة في السفينة عندما ركبوا البحر هرباً من الحرب." على الحائط كانت اللوحات حيّة والبحر طازجاً والهروب طازجاً والضحك والأمل طازجاً.

وباليه أوديسا لمدة ثلاث سنوات وبعدها أستاذاً في المعهد العربي للموسيقى والمعهد العالي للموسيقى.

إضافةً إلى عرض فيلم وثائقي عن مخيم الزعتري: مدينة عشوائية من صفيح وقماش، ودكاكين صنعت سريعاً من طاولات مكسرة وأقمشة خيم، على أرض من غبار وطن.

افتتح معرض سوريا الفن والهروب مشروعه لهذا العام في مدينة كولن الألمانية في الواحد والعشرين من شهر أيار مايو ويستمر إلى الواحد والثلاثين من الشهر ذاته. تحت اسم "تواصل العيون" ويقدم صوراً للأحوال البائسة التي يعيشها أطفال مخيم الزعتري ومشاكلهم لاسيما تلك المتعلقة بعدم متابعة الدراسة.

يتضمن المعرض أيضاً أعمالاً فنية لأطفال سوريين مقيمين في مدينة آخن. وهذا المشروع من إنتاج الفنان العراقي الألماني محمد الأحمد الذي عمل لمدة ستة أشهر مع الأطفال في الفترة الأولى لوصولهم إلى ألمانيا. وتعرض الرسومات مرارة الحياة التي عاشها هؤلاء الصغار في ظل الحرب والجوع.

المعرض مفتوح للزائرين كل يوم من الساعة الثانية ظهراً وحتى الثامنة مساءً. والدخول مجاني.

المكان:

Alte Feuerwache Köln / Halle

نرضى تحت اسم مهجرين أو هاربين أن نقدم سوية فنية لا تليق بالمتاحف. واجهنا صعوبات لكون المتاحف ترسم خططها قبل سنوات لذا قررنا إنجاز المشروع بأنفسنا واتصلنا بفنان الذي ينجز مشروعه ويعرضه في أماكن مختلفة في العالم. وبالتنسيق مع مريم وزافينا وآخرين.

عن مكان المعرض يقول جبار عبد الله:

هذا المركز كان إطفائية قديمة ومن ثم تحول لمركز ثقافي. في هذه القاعة أطلقنا مشروعنا عام 1216 وهي من القاعات المشهورة في مدينة كولن واستغرق تجديدها عاماً كاملاً. كان من الصعب الحصول عليها لولا الجهات الداعمة التي تؤمن بنا، ولولا القضية التي تؤمن بها والسوية الفنية العالية التي نحرص على تقديمها احتراماً لجمهورنا.

هناك جهات مختلفة داعمة للمشروع منظمة الجيران الجدد منذ البداية كانوا معنا، ومكتب كولن الثقافي ومركز الإطفائية القديمة الثقافي، وبصورة خاصة شركة مونيغرام - MoneyGram التي لا تتوانى عن دعمها غير المشروط لنا.

مونيغرام - MoneyGram تترعى الكثير من النشاطات الخاصة بالهاربين من الحرب والقادمين إلى ألمانيا، بدعم دورات اللغة الألمانية وهاك الدليل اللغوي بمختلف لغات اللجوء ودعم الأنشطة الرياضية، السنة الماضية قاموا بدعم كأس الأمم بمشاركة لاعبين من اللاجئين.

كان الحضور كثيفاً، وبدا متفاعلاً مع العرض الذي ترافق ترافق مع أمسية موسيقية جميلة وممتعة على الفيونسيل للفنان أثيل حمدان الذي عمل في دار أوبرا

خيم، أرقام في لوائح الأمم المتحدة، مقيمين في مكان لا يمنحهم الخصوصية أو الأمان أو فرصة للتعليم أو الحياة الكريمة.

"هناك أكثر من مئة وستين ألف مقيم في الزعتري وأربع مدارس فقط، في الصف الواحد يجتمع من أربعين حتى ستين طفلاً. بعض الأطفال يقومون بتأجيل المدرسة لسنة قادمة بينما يعملون. وكان الزمن غير مهم" يقول منار بلال الذي قدم مشروعه الفوتوغرافي تحت عنوان "آمال عظيمة" وعرضه في نيويورك وباريس ولندن وفي كولن ومدن ألمانية عدة.

هل مهم الآن أن نعرض هذه الصور بالتزامن مع تهديد اليمين باستلام السلطة في الاتحاد الأوروبي؟

ما يهم فعلاً هو القضية الإنسانية بغض النظر عن الحالة السياسية. لا يزال مخيم الزعتري كما مخيمات اللجوء في لبنان وغيرها جراحاً مفتوحة. انظري إلى الأطفال، من حقهم الضحك واللعب والفرح، من حقهم الأمان والانتماء والاستقرار! يقول بلال.

"يبدو الفرح في عيون الأطفال ووجوههم النقية، رغم خلفيات الصور من الأرض المغبرة والمناظر القاحلة" يقول أحد الحضور بعد صمتٍ طويلٍ وهو يتأمل الصور.

توجهنا للسيد جبار عبد الله منظم المعرض بالتعاون مع Mirjam Knapp. هل تم اختيار موضوع "مخيم الزعتري" والأطفال الهاربين على خلفية اقتراب الانتخابات وتهديد اليمين؟

بل كان الدافع هو الحالة الإنسانية، والقيمة الفنية. لن

المعرض نتاج عمل سنة كاملة مع الأطفال في مركز الإيواء، بعضهم بقي يوماً واحداً وبعضهم بقي أشهراً. لم ينقطع الفنان العراقي محمد الأحمد عن الرسم مع مئات الأطفال، فكر لو أنه يستطيع عرض هذه اللوحات بملصقات على الجدران، أو يوزعها على شوارع المدينة، ولكن بعد الكثير من الطلبات والإجراءات البيروقراطية والملصقات الإعلانية المخصصة للسياسيين "لم نرغب بلصقتها بطرق غير قانونية" قال الأحمد.. اللوحات أخذت مكانها في واحد من أهم المتاحف في ألمانيا، متحف لودفيك فوريوم في آخن.

ألم يخفّ اهتمام الجمهور الألماني بقضية المهجرين الهاربين؟

"أبداً.. لم يفقد الشعب الألماني اهتمامه بالقضايا الإنسانية بل عندما عرضت في مدينة زولم طلبت مني مدينة أخرى استضافة المعرض هناك، ثم في مدينة ثالثة، وهكذا أجاب الفنان منار بلال عن هذا التساؤل.

إلى جانب رسومات الأطفال صور فوتوغرافية للفنان بلال "هذه رؤى وهذا آدم وهذا أحمد؛ رؤى كان عمرها خمس سنوات عندما جاءت لمخيم الزعتري والآن هي في الحادية عشر من عمرها، لا تزال تحت خيمة اللجوء. سألت مرة طفلاً من أين أنت أجابني أنا من مخيم الزعتري، على المخيم أن لا يكون هوية، هؤلاء الأطفال سوريون، علينا أن نذكرهم أن بلدهم هي سوريا"

عمل منار بلال في مخيم الزعتري لأربع سنوات، مدة إقامته في الأردن. يعرف الأطفال جيداً ويعرفونه. استطاع أن يوثق لحظات حميمة مع الأطفال، وللحظة حزينة تنسى أنك أمام شخص هاربة ومنتشرة في

أمريكا..

عودوا من حيث أتيتم.. اكتمل العدد

حنان جاد

كاتبة مصرية مقيمة في أمريكا

(اكتمل العدد، أسفين، عودوا من حيث أتيتم) يقول ترامب في واحدة من خطبه الأخيرة موجهاً حديثاً افتراضياً إلى اللاجئين العالقين على الحدود مع المكسيك. يلتفت ترامب إلى جمهوره قائلاً: "إنهم محتالون"، ثم يتماهى في تسليتهم بعرض يسخر فيه من طالبي اللجوء الذين يتظاهرون بالخوف على حياتهم لكي يحتالوا على أمريكا. المفارقة أن الجمهور هو منظمة إيباك وأن ترامب سيعلم في هذا اللقاء اعترافه بسيادة إسرائيل على الجولان حمايةً لأمنها!



احتجاز الأطفال وبعضهم رضع من دون توثيق كافٍ مما جعل إعادة بعضهم إلى أهاليهم شبه مستحيلة.

توفي ستة أطفال خلال الستة أشهر الأخيرة بعيداً عن أهاليهم في مراكز الاحتجاز. كل هذا لم يمنع اللاجئين من القدوم مع أطفالهم محاولين عبور حدود في غاية الخطورة هرباً من ظروف معيشية لا يبدو أنها أقل خطورة. وترامب من جهته لا يزال يبحث عن خطط أخرى لإيقافهم، منذ أيام قليلة أصدر مرسوماً يقضي بالرفض التلقائي لطلبات اللجوء التي يقدمها من عبروا الحدود المكسيكية إلى أمريكا بشكل غير شرعي.

كما لا يزال يقترح فرض رسوم على تقديم طلبات اللجوء وهو أمر تعارضه الأمم المتحدة والمنظمات المعنية بالحريات المدنية في أمريكا، يقترح ترامب أيضاً منع اللاجئين من العمل حتى يثبت في طلباتهم، وبالنظر للفترة الطويلة التي يستغرقها هذا البت (700 ألف حالة أمام المحاكم حالياً) يصبح المنع من العمل عملياً حكماً بالإعدام.

25.4 مليون لاجئ حول العالم، أكبر عدد من المشردين منذ الحرب العالمية، أكبر صحن حلوى سكيلترز بشرية على مائدة الغيلان.

من البطء القاتل بسبب الأمر التنفيذي بإجراء تحريات أمنية موسعة على كل لاجئ تجنباً لإيواء إرهابيين.

عدد اللاجئين الذين قبلوا عام 2018 نصف عدد الذين قبلوا في العام 2017 بسبب هذا البطء، وثمة وعد من ترامب بأن هذا النصف سينخفض مرة ثانية في العام المقبل بنسبة 33% ما يوحي بأن البطء هدف وليس نتيجة. الدول الست التي أعلن ترامب حرمان مواطنيها من دخول أمريكا قبل منها مجتمعة أقل من 500 لاجئ في العام الماضي، رحلات موظفي الأمن إلى الخارج لعمل لقاءات مع اللاجئين تمهيداً لجلبهم إلى أمريكا أوقفت. 1500 لاجئ سوري فقط تم توطينهم في أمريكا منذ سبع سنوات والبقية في الانتظار، المنتظرون لا يستطيعون السفر خارج أمريكا ولا يستطيع أقاربهم زيارتهم بسبب الحرمان.

لكن حالهم يظل أفضل من حال اللاجئين الذين يتدفقون على الحدود الأمريكية مع المكسيك قادمين من وسط أمريكا، فقد قامت إدارة ترامب بفصل الأطفال عن أهاليهم المنتظرين دورهم في تقديم طلبات اللجوء بدعوى توفير ظروف معيشية ملائمة لهؤلاء الأطفال، تم

في سابقة هي الأولى من نوعها لرئيس أمريكي، وصف ترامب اللاجئين بأنهم حيوانات ومحتالون، ومغتصبون، وتجار مخدرات ودعارة، وغزاة، وإرهابيون. أما اللاجئين السوريون فاعتبرهم منذ أن كان مرشحاً رئاسياً جزءاً من هجرة جماعية منظمة، ووصفهم بأنهم جنود لتنظيم الدولة الإسلامية ووعد بإعادتهم إلى سوريا حال انتخابه.

ترامب الإبن وصف اللاجئين السوريين بصحن حلوى سكيلترز فيه ثلاث حبات مسممة. لمزيد من التأثير وضع صورة لصحن مملوء بالحلوى على حسابه في تويتر وطرح سؤاله المصيري على الشعب الأمريكي: "لو قيل لك أن ثلاث حبات فقط في هذا الصحن مسممة هل ستأكل منه؟" قسم العلاقات في شركة سكيلترز اضطر إلى التعليق لتنظيف سمعة الحلوى من تلك الوحشية مؤكداً أن اللاجئين بشر وأن الشركة لا تعتقد أن التشبيه مناسب. آخر الدراسات والإحصاءات مع ذلك برأت اللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين من أي علاقة مع ارتفاع معدلات الجريمة.

مشكلة اللاجئين في أمريكا اليوم أكبر من المغالطات والتهمير اللفظي الذي يقوده الرئيس، لقد دخلت عملية اللجوء في أمريكا في حالة

تطور مفهوم المواطنة
وسياقاته التاريخية

بسام العيسمي

محامي سوري مقيم في النمسا

مفهوم المواطنة مفهوم مركب، يتصل ويتأثر بمجموعة من العوامل والمعطيات المختلفة السياسية والاجتماعية والثقافية والتاريخية لأي دولة من الدول. فالمدلول المادي والقانوني للمواطنة هو الذي يخلق أرضية لممارستها، ويُشرعن وجودها الذي يرتبط بدرجة التطور الحضاري، وذاكرة المجتمعات وإرثها الذهني، وتجاربها السابقة عبر العصور.

وهنا لا بد لنا من توصيف بعض المصطلحات التي تتصل وترتبط بمفهوم المواطنة ومدلولاتها، مثل كلمة (وطن - مواطن - وطنية)

مفهوم المواطنة:

المواطنة لغة مشتقة من كلمة وطن، وهو المساحة الجغرافية التي ينتسب لها الفرد، وما يترتب على هذا الانتساب من حقوق وواجبات، والمواطن هو صفة المواطنة، والمطرح الصالح والحامل للحقوق، وماتولده من التزامات، والدستور يحدد مركز الفرد القانوني في هذه العلاقة، فالوطنية هي ثمرة المواطنة وانعكاس لمشاعر الولاء والانتماء الوطني للبلد الذي أحمل جنسيته.

لم يتكون مفهوم المواطنة دفعة واحدة، بل تدرج نسبياً كمفهوم متحرك عبر سيرة تاريخية تطورية، ساهمت شعوب الأرض قاطبة بتضحياتها ونضالاتها على إنضاجه وتوسيع مده ومطرحه، فظهرت أول صورة الجينية في العصور القديمة قبل الميلاد في أثينا. وتطور هذا المفهوم نوعياً مع دخول أوروبا عصر التنوير ورموزه أمثال هوبز وجان جاك روسو ومنسكيو، ودورهم الرئيس في تأسيسه وتعميقه. فطرحوا لأول مرة مفهوم العقد الاجتماعي بين الحاكم والمحكوم، والآلية التي تحكمه، وبمقتضى ذلك تحول المواطن إلى ذات حقوقية مستقلة، بعد أن كان عنصراً مدموجاً غير متميز في الوحدة العضوية للعشيرة أو القبيلة. وحديثاً كان للمتغيرات العالمية وتطور البشرية قبل قرنين من الزمن الدور المهم في إنضاجه.

مفهوم المواطن:

مع تشكل الدول الأوروبية الجديدة وترسيمها لحدودها، اعتبرت نفسها سيده مطلقاً ضمن هذه الحدود، وأن أمرها نافذاً على من يقطن داخلها.

نشأت فكرة المواطن الذي يملك الحقوق غير القابلة للتنازل أو الإلغاء، أو الاعتداء عليها من قبل الدولة، لاستدراك استبدادها والحد من سلطاتها التدخلية.

هذه الحقوق هي نفسها التي وردت في لائحة الحقوق للثورة الفرنسية وما حملته من مبادئ الحق والعدل والمساواة، والذي نُوج بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948. وما كان لهذا الإعلان من أثر في تطور مفهوم المواطنة، وإعطائه بُعداً عالمياً وإنسانياً، كمقدمة لبناء مشروع إنساني مستقبلي للبشرية، في مواجهة أشكال القهر والاستبداد التي انتهكت إنسانية الإنسان.

هذه النقطة النوعية في الحقوق إلى العالمية عمقت مفهوم المواطنة، ووسعت نطاقه ليجسد حالة الاندماج الوطني الأرقى، والهوية الجامعة لأفراد المجتمع الذين يعيشون في الكيان السيادي لدولة ما ويحملون جنسيتها، بحيث أصبحت المواطنة في الدولة الديمقراطية معادلة للجنسية، وتتجاوز الاعتقاد الديني بعد أن تمّ تقويض سلطة الكنيسة الكاثوليكية في أوروبا، وصولاً إلى مبدأ المواطنة المتساوية، والتسليم بأن اختلاف العقيدة الدينية لا يحول دون الانتساب إلى مواطنة مشتركة، يتمتع بها جميع المواطنين بغض النظر عن الديانة أو المعتقد أو الأصل القومي أو الجنس أو أي اعتبار آخر. الجميع هم على قدم المساواة في وطن يتكوّن من مواطنين أحرار ويتمتعون بالضمانات القانونية والدستورية التي تمنع التعدي على حقوقهم.

مفهوم الوطن:

بهذه الصفة أصبحت المواطنة مدخلاً لتحقيق الاندماج الوطني. وبناء الدولة كمؤسسة حيادية مستقلة عن السلطة، وتقف على مسافة واحدة من جميع مواطنيها، سنداً لمعيار المواطنة فقط. وهذا ما يُعطي للمواطنة معنى مقدساً في ضمائر المواطنين، ويُرسخ شعورهم بالولاء للوطن الذي ينتمون إليه. وبذلك تكون العدالة والحرية والمساواة في الحقوق هي جوهر المواطنة الحديثة، التي لا تكون إلا في ظلّ نظام ديمقراطي تعددي تداولي يحترم الحقوق ويحمي الحريات.

والمواطنة بهذه الصفة لا تسبج إلا في فضاءات الديمقراطية والدولة الحيادية غير المؤدلجة. فالدولة الأيديولوجية بمختلف أنواعها ومسمياتها سواء كانت قومية أو سياسية أو دينية، ليست حيادية ولا عادلة، بل هي دولة منحازة، لأنها تستنظر للأفراد من بوابة الولاء لمعتقداتها، وستتحول إلى أداة قمع وقهر لضبط وأدبجة المجتمع قسراً، لما تؤمن وتعتقد به، بدلاً من أن تكون - في حال حياديته - المساحة التوافقية التي تحمي وتنظم الصراع السلمي للرؤى والمصالح والمعتقدات وفق قواعد وآليات الديمقراطية، لإنتاج القرارات والخيارات الواسطة للمجتمع في لحظة زمنية ما من سياق تطوره.

هل حمل وهل تجسّد فكر ومفهوم المواطنة كبعد رئيس جامع للفضاء الوطني، فيما سُمي بثورات الربيع العربي؟ وفي الثورة السورية بشكل خاص؟ وهل كان لثقافة المواطنة مساحات في الموروث التاريخي والثقافي لمجتمعاتنا، هذا ما سيكون مادة المقال القادم

في يوم "اللاجئين" أرقام وحقائق

سجواء الجشعمي

صحفية عراقية مقيمة في ألمانيا

يُحيي العالم اليوم العالمي للاجئين في 20 يونيو من كل عام، يخصص هذا اليوم لاستعراض هموم ومشاكل اللاجئين، والأشخاص الذين تعرضت حياتهم في أوطانهم للتهديد، وسبل مساعدتهم من قبل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، بعد أن عجزوا عن تأمين حياة آمنة في وطنهم.

ويمثل هذا اليوم علامة فارقة في دعم الأسر التي أُجبرت على الفرار، وحملة لإيصال معاناتهم إلى الحكومات لكي تقوم بدورها تجاه اللاجئين، من خلال تقاسم المسؤولية على المستوى العالمي، والحرص على أن يكون اللاجئين محط ترحيب، وأن يحظوا بالحماية، وفرص العمل والتعليم.

بدأ الاحتفال به في 4 ديسمبر عام 2000، بعد قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة يوافق الذكرى الخمسين لإعلان اتفاقية جنيف المتعلقة بوضع اللاجئين، فيما احتفل به للمرة الأولى عام 2001، وتم اختيار يوم 20 يونيو لتزامنه مع الاحتفال بيوم اللاجئين الأفريقي.

أثبت القرن الحادي والعشرين أنه زمن ترحال، لكن ما هو مأساوي أنه ليس ارتحالا طوعاً، بل هرباً من الحروب والاضطهاد المتزايد بحثاً عن الأمان.

أكثر من 66 مليون شخص حول العالم اضطروا للفرار من ديارهم، أو تعرضوا للتهجير القسري، بينهم ما يقارب مليوني لاجئ أكثر من نصفهم تحت سن 18 عاماً، ونحو 1770 شخصاً قتلوا وفقدوا أثناء محاولتهم عبور البحر المتوسط، انطلاقاً من شمال أفريقيا، جنوب الصحراء، والشرق الأوسط، خاصة العراق وسوريا، والبعض الآخر من عديمي الجنسية حُرِّموا من الحصول على أبسط الحقوق الإنسانية كال التعليم والرعاية الصحية وحرية التنقل، لذلك يرتبط تدفق اللاجئين في الحروب والدمار وعدم الاستقرار.

يمكن إحصاء عدد اللاجئين، لكن حجم المعاناة الإنسانية التي يعيشونها يفوق الوصف.. عائلات مفككة، طفولة مشردة، وحياة يطاردها الموت في كل تفاصيلها.

في اليوم العالمي للاجئين تناضل مفوضية شؤون اللاجئين من أجل عالم يتمتع كل شخص فيه بحقوق الإنسان بغض النظر عن الأوضاع المحيطة به.

إن اللاجئين والمهاجرين أبعد من أن يشكّلوا تهديداً، بل هم يساهمون في تحقيق النمو والتنمية في البلدان المضيفة، فضلاً عن بلدان منشئهم، وبقدر تحسين إدماج الوافدين الجدد، تزداد مساهمتهم في المجتمع، ونحن بحاجة الى المزيد من التدابير لتعزيز الاندماج الاجتماعي والاقتصادي للاجئين والمهاجرين، الذين خسروا الكثير ولكنهم لم يفقدوا أبداً أحلامهم من أجل أطفالهم.

في هذا اليوم نتمنى أن يُعمل على إتاحة فرصة للجميع لخلق مستقبل أفضل معاً، وبناء البلاد المضيفة معاً. والاعتراف بدور المجتمعات والأشخاص الذين يستقبلون اللاجئين والنازحين، ويرحبون بهم ويقدمون لهم ملاذاً آمناً.



نحنُ و"ألمانيا العظيمة"

ما بين إعلاء الآخر والنظرة الدونية للذات

مصطفى قره حمد

ماجستير دراسات سياسية - جامعة زيغن ألمانيا

"ألمانيا العظيمة التي نهضت بعد الحرب العالمية الثانية بقوتها وجبروتها وعظمة نساها، استطاعت النهوض من درك الهزيمة بالحرب لمصاف أقوى الدول الصناعية." هذه هي الرواية الرسمية للنصف الثاني من القرن العشرين في الميخال العربي عن بلاد المهجر الجرمانية، رواية لا تجافي الواقع بقدر ما أنها تجتزئه منه. لا تفق هذه الرواية عند تعظيم الشعب الألماني وتاريخه، ولكنها بنفس الوقت تستمر لتقارن الوضع بالبلاد العربية المدمرة اليوم، بالوضع في المدن المدمرة في ألمانيا. نظرة تنطوي على حد كبير من جلد الذات.

لقارئ وجهات النظر هذه عدة حلول: أن يختبئ خلف هذا السرد كمبرر لفشل المجتمعات العربية، "فهم أقوىاء أذكاء منظّمون بالفطرة"، قادرون على تجاوز المحن ولو كانت هزيمتين متتاليتين في حربين عالميتين! بينما المنطقة العربية فيها شعوب لا تستطيع النهوض من حرب أهلية! قد يبدو ما سقناه للتو تهكماً ولكنه ليس أفكاراً عابرة، بل كلمات متداولة بين العامة. الخيار الثاني هو رد الفعل المتمثل بالإعلاء من شأن شعوب الشرق وتاريخهم، وإنزال أشد البلاء بالقول بالأعداء واتهامهم بصوغ المؤامرات.

وأمام هذين الخيارين تترنح التعليقات على الآراء المطروحة في بداية المقال. وبين هذين الرأيين لا بد من إيجاد طريق ثالث يتحرى المعرفة والتحليل.

الخطأ التاريخي:

عدد مؤرخي الحرب العالمية الثانية يكاد يكون الأكبر بين المؤرخين في الوسط الأكاديمي الغربي. على النقيض، تعاني المنطقة العربية من قصور أكاديمي، ليس فقط في التاريخ السياسي، بل في كل المجالات الإنسانية والاجتماعية. من هذا المنطلق نقع ضحايا لأخطاء تاريخية بكل سهولة.

في نهاية الحرب العالمية الثانية، وقعت ألمانيا بين فكي كماشة، الهجوم السوفيتي، الذي كان دفاعاً وتحول انتصاراً ساحقاً تسابقت به أمريكا وبريطانيا وفرنسا للوصول أولاً إلى برلين. انتصر الحلفاء وانتهى حلفهم لحظة دخول أول

جندي سوفيتي لبرلين، واتفقوا على اقتسام ألمانيا بين القوات المنتصرة الأربعة، توحدت أجزاء ألمانيا الواقعة تحت التأثير الأمريكي والفرنسي والبريطاني لتشكّل ألمانيا الغربية، وبقيت ألمانيا الشرقية شيوعية الحكم تحت التأثير السوفيتي.

وباحترام النزاع السياسي بين المهيمنين على جزئي ألمانيا وتطور الخلاف لما أصبح يعرف لاحقاً بالحرب الباردة، تم الاتفاق على اقتسام برلين بجدار لا يعزل الجيران عن بعضهم فحسب، بل يفصل كذلك بين عالمين، عالم يؤمن بالاشتراكية وقوة الدولة ومركزية الحكم، وعالم يؤمن بحرية الملكية وقدرة الأسواق على حكم ذاتها ومركزية الفرد وحقوقه. بإمكان المرء معرفة زيف كلا النظريتين في تطبيقهما العملي، وهيمنة المصلحة السياسية للطرفين على الآراء النظرية.

دعمت كل من أمريكا وروسيا حلفاءهما في ألمانيا الغربية والشرقية، سياسياً واستخباراتياً وعسكرياً. ولكن أمريكا زادت على ذلك بـ"خطة مارشال"، وهي 13 مليار دولار أمريكي (مايعادل 100 مليار دولار أمريكي اليوم) أغدقتها الولايات المتحدة على القارة الأوروبية نالت منها ألمانيا 11%، وهي أموال أمريكية مآكان من الممكن أن يتم إعادة إعمار ألمانيا بدونها. وبالطبع أمريكا لم تلعب بتاريخها دور الجمعية الخيرية، لكن لهذا الدعم الاقتصادي لألمانيا بالتحديد، مصلحة استراتيجية بإعادة القوة للسوق الألماني والأوروبي للوقوف في وجه المد الشيوعي الذي كان في أشده في خمسينيات حتى سبعينيات القرن الماضي. إن وجود سوق أوروبية قوية مرتبط باستمرارية السوق في أمريكا.

للسويات

نشرت عدة صفحات نسوية صوراً من مدينة برلين لنساء يقمن بنقل الأنقاض بطريقة منظمة.لا خلاف على الجوهر والهدف بقدر ما يقع الخلاف على الطريقة والحجة. ففي البداية شاركت النساء في ألمانيا في إيصال الحزب النازي للحكم، فللمرأة الحق في التصويت منذ عام 1919. مع أن نسبة تأييد الرجال الألمان للحزب النازي كانت أكبر، ففي انتخابات عام 1932صوتت 26% من نساء الرايخ الثالث لهتلر.

إننا عندما نغفل دور النساء في الفظائع ونبرّز دورهنّ بعد

الحرب، فكل ما نفعله أننا نحنط دور المرأة في المجتمع، فهو ليس دور حيوي يخطئ ويصيب، بل إنه صورة مثالية لفنان أو مقطوعة كلاسيكية لا تشوبها شائبة. النساء ساهمن بدمار ألمانيا كما ساهمن لاحقاً بإعمارها، ساهمن في تربية الأجيال التي اعتنقت الفكر العنفي وهنّ تاريخياً يقعن تحت المنطق النقدي للمجتمع الألماني ككل.

وفي المقابل، فإن النسوة في ألمانيا عانين من الفكر العنفي في فترة الحرب العالمية الثانية وتوابعها. تعرضت آلاف النساء الألمانيات للاغتصاب وهو جريمة ذكرية بحتة. ولكن حجة قوة نساء ألمانيا وجوهريّة دورهن بإعادة إعمار البلاد حجة فردانية، تغفل عدداً من الحقائق، فهذا العمل كان مفروضاً على السكان في تلك الفترة من المسيطرين على برلين من المنتصرين، عمل يومي مقابل الخبز والماء. هذا لا يعني أن كل الفتيات والنساء المشاركات كنّ مدفوعات بالحاجة اليومية للطعام والماء، ولكنه لا يعني كذلك تفوقهن وشعورهن العالي بالمسؤولية، بل يعني أنهن أدين دوراً هاماً في لحظة تاريخية، ويمكن الجدال حولها إذا ما فعلن ذلك طوعاً أم قسراً.

الدافع

لا يُخبّذ القفز لدوافع مؤامراتية مدسوسة على الوعي العربي، فهذا نعود لأصل المشكلة المطروحة في هذا المقال، وهي عدم تقصي الحقائق والقفز للاستنتاجات غير المبرهنة. لا يمكن الجزم بدوافع ناشري هذه الدعاية الرافية من شأن الآخر على الأقل، الكارثة للذات بعض الأحيان؛ غالباً أصحابها يحملون نوايا طيبة، متعلقة بتحفيز القراء من باب التعلم من الآخر، نقد أنظمة الحكم أو الثقافة الشعبية في البلاد العربية، أو من باب الاحتذاء بمثال المرأة الغربية التحررة المساهمة في مجتمعها في حالة الصفحات النسوية.

ويكفي النقاش هنا، أن الهدف لا يتحقق بالدخول من هذا الباب، فالمتصفح لصفحات التواصل الاجتماعية باللغة العربية، يستشعر هزيمة فكرية واجتماعية بحاجة لوقفة عادلة، وقفة لا تنكر الواقع، ولكنها أيضاً لا تساهم بالمبالغة في رسم درجة انحطاطه من خلال مقارنات ينقصها المعرفة، النظرة النقدية للتاريخ، والنظرة النقدية للحاضر، بطريقة لا تدفع الواقع إلى الأمام ولا تخدم الهدف المفترض، ألا وهو تحسين الوعي/الواقع العربي، بل تزيده يأساً.

حديث سوري

سبحان مغير الأحوال..

بطرس المعري

فنان وكاتب سوري مقيم في ألمانيا

ما أن تطأ أرجلنا أرض الغرب، حتى نبدأ بالبحث عن الميزات التي سمعنا بها والتي يمكننا أن نحصل عليها بحسب قانون بلد الإقامة. تبدأ رحلة التنقيب عن السبل التي تتيج لنا أن نأخذ من الدولة المضيفة ما أمكن من مساعدات، مالية بالدرجة الأولى.

بعض من سبقنا حتى قبل هذه السنوات الأخيرة إلى الغرب، من طلاب علم أو عمل، كان قد علم مسبقاً أن هناك قوانين تلزم الدولة بتغطية بعض المصاريف أو جزء منها وهو بدوره أعلمنا بها. وهناك من صار فيها خبيراً، فلم يترك منفذاً يستطيع استغلاله لم يستغله، كـ "قديم وقع في سلة تين" كما يقول المثل الدارج... "هذا حقه" يقول هو.

المضحك في الأمر أن هذا الأخير، ما إن تتغير صفة إقامته من وضع الطالب أو اللاجئ المحتاج إلى وضع العامل، ويرتفع دخله قليلاً ومن ثم يبدأ بدفع الضرائب، حتى يلتفت إلى الوافدين الجدد فينظر إليهم نظرة ازدراء. إذ يرى نفسه أنه يعمل ويكد لتأتي مصلحة الضرائب وتقتطع من مرتبه أو أرباحه لخزينتها وتدفع منها للمحتاجين أو "للمتسولين" كما يراهم، والذي كان هو واحداً منهم.. فيا سبحان مغير الأحوال.

لم نعتد في بلادنا على دفع الضرائب كما يجب، اللهم إلا موظفي الدولة لأن مرتباتهم هي بيد الدولة وبالتالي تُقتطع منها الضريبة بشكل تلقائي، أما من يعمل في القطاع الخاص أو ما شابه، فضريته تكون بحسب علاقاته مع موظفي الضرائب أو بقدر ما يستطيع أن "يلعب" في كشوفات حسابات البيع والشراء. وبالتالي تُحرم خزينة الدولة من أموال يمكن استثمارها، كما هو الحال هنا وكما يجب أن تكون، في الخدمات ولصالح المرافق العامة وصيانة البنية التحتية، أي بالتالي تعود فائدتها على سكان البلاد بشكل عام. والتهرب الضريبي موجود هنا أيضاً ولكن بنسبة ضئيلة جداً إذا ما قارنا الأمر بما يجري في بلادنا.

على سبيل التندر، ولا يخلو الأمر من صحة، وجدنا أن الدول الغربية تلهي شعبها بطريقة مغايرة عن الطرق البالية التي نعتمدها بلادنا. فأنت إذا ما افتتحت لك مصلحة بشكل حر، متجر صغير أو مطعم أو عملت حرفياً أو تقنياً لحسابك الشخصي، فإنك ستلتهي عن التفكير في كثير من الأمور وربما عن ذكر الله أيضاً.

فستشغل فكرك بالتهرب ما أمكن من دفع الضريبة، بشكل شرعي أو غير شرعي. يساعدك مستشارك على معرفة كيف تتصرف حتى تقلل من حجم ضريبتك، أو ينصحك صديق لك فيها خبير: "هدول بتزلهن من الضريبة". فتدخل في دوامة تجد أن وقتك يضيع فيها لتكسب درهماً هنا وثلاثة هناك، هم في الحقيقة يعادلون قيمة الوقت أو الجهد الإضافي الذي بذلته. عدا عن هذا هو صلة التأمين الصحي بالعائد المادي، كذلك بعض النشاطات المدفوعة، مما يزيد لديك الرغبة في البحث عن أشياء تخفض عليك مثل هذه الرسوم.

أوراق أوراق لسنا معتادين عليها ستصبح جزءاً من حياتنا، ترسم لنا سكة أيامنا إن لم ترمج تفاصيل حياتنا اليومية ويوم إجازتنا وربما علاقتنا بأولادنا، وتجعل منا مواطنين "نظاميين" ومنظمين. لابد أن نكون كذلك، وإن كان للفوضى لذتها.

يوميات مهاجرة

وماذا بعد؟؟

د. نعمت الأتاسي

كاتبة سورية تحمل دكتوراه في

الأدب الفرنسي ومقيمة في باريس

جاءتني صديقتي يوماً وهي تبتمس وفي عينيها بريق غريب لم ألقه عندها، وهمست لي بخفر مراهقة صغيرة تعترف لصديقتها الحميمة بأول ومضات الحب التي تعيشها: "أريد أن أعترف لك بشيء ما". تفاجأت وقلت في نفسي: "هل من المعقول أن تكون عاشقة؟ ألم تكتف هذه السيدة من مشاعر الحب والعشق؟". أردت أن أختصر الوقت وأسهل عليها مهمة الاعتراف وأسألها: "هل أنت مغرمة؟". ولكنني فضلت الصمت المطلق وانتظرت أن تخبرني هي بسرّها الدفين.

وبهدوء قالت صديقتي: "لقد ضبطت نفسي وأنا أبتسم عند سماعي لأغنية كنت أسمعها في حياتي السابقة"

"وإذا؟..." سمعت نفسي أقول لها ببلاهة. أضافت صديقتي السيدة العاشقة: "هناك شيء غريب يحدث، شيء غير طبيعي"

"تابعي" شجعتها وأنا متحمسة لسماع هذا الشيء الغريب.

تابعت صديقتي: "غالباً ما كنت أبكي عند سماعي لهذه الأغنية في حياتي الحالية... بل كنت أخاف من سماعها حتى لا يداهمني الحنين ويعتريني الأسى وأنا أفكر بحياة ماضية، هذه المرة لم أكتف بعدم البكاء، بل شعرت بنفسي وأنا أبتسم وأستمع باللحن.. والأكثر من ذلك ضبطت نفسي وأنا أدندن بعض كلمات الأغنية.."

حاولت أن أهدئ من روعها بعد أن شعرت برجفة القلق في

نبرات صوتها فقلت لها: "أنه ليس شيء غريب تماماً، ربما نستطيع أن نفسّر هذه المشاعر بسبب الخريف الذي كان يزور باريس متأخراً ذاك العام...أو ربما هو شعور الخفة الممتع الذي بدأت تشعرين به مؤخراً.. أو ربما مفعول الكتب التي تلتهميها بشراهة".

هزّت صديقتي برأسها نغياً لتقول مصرّة: "لا.. هناك شيء غريب يحدث، شيء يشعرني بالخوف والقلق". وهنا تأكدت ببيني وبين نفسي أنها عاشقة. لكنها أضافت:

"بالأمس وأنا أمشي كعادتي في باريس، هذه المدينة التي لا أمل من استكشافها، فاجأت نفسي بأنني أعيش حياة طبيعية، حياة بدأت أعتاد عليها وحسبي أنها حياة حقيقية، لقد ألفت هذه الحياة الباريسية كما ألفت الأشخاص الذين غالباً ما أصادفهم هنا، وعقدت صداقة مع ناطورة البناء الذي أسكنه والصيدلانية التي اشتري من عندها أدويتي"

"وصدقاً أقول أن هناك مشاعر متضاربة تتدافع في داخلي، هي خليط من الفرح والخوف في آن واحد، وليس فرحاً أو خوفاً بالمعنى الحقيقي، بل نوع من الاكتفاء الآن، هو الروتين الذي بدأ يبرمج أيامي الجديدة بهدوء واتزان. هذا الروتين الذي يمنحني شعوراً بالأمان والاطمئنان. هو ليس خوفاً فعلاً، بل نوع من القلق الذي اعتراني فجأة عندما شعرت الآن العميقة في داخلي أنني بدأت أعتاد حياتي الجديدة وأتسامح مع أيامها، وأن الروتين قد بدأ يسيطر آثاره في أيامي ليخلق في نفسي شعوراً دافئاً وهادئاً. هذه الآن العميقة القابعة في أعماقي قلقت وصرخت متسائلة: ماذا؟! هل من الممكن أن تعتادي على حياة هي ليست حياتك الأصلية؟

هل من الممكن أن تعيشي الروتين وتتأقلمي في بلد هو ليس وطنك الأصلي؟

هل وصل بك اليأس من الرجوع إلى الوطن لدرجة أن تقبلي الواقع الذي تعيشه هنا؟

أسئلة بدائية كثيرة أخرى نحتاج لإجاباتها في لحظات ضعفتنا بعد أن كانت من المسلمات في حياتنا السابقة.."

تابعت صديقتي اعترافاتها غير أبهة بي وبتساؤلاتي: "لا أخفيك القول أنني أشعر بفعل الخيانة، الخيانة لنفسي القديمة.. لحياتي الماضية، لوطني ولاسمي الأصلي. ماذا لو أنني فعلاً قد بدأت بالتأقلم مع هذه الحياة الجديدة؟ ماذا لو بدأت حياتي السابقة بالانسحاب من أيامي الراهنة وانكفأت في درج الذكريات؟ هذه الذكريات التي تراودني الآن بحيادية مطلقة دون أن تزعجني. ماذا لو أنني دخلت في عالم بلاة الأحاسيس ومتاهة اللاشعور وبالتالي فقدت الإحساس بالآلم؟ "

أشاحت صديقتي بنظرها عني ورأيتها تنظر بعيداً ما وراء السحاب والسماء وكأنها تريد أن تلتقط إشارة ما من بعيد، وتابعت:

"وماذا بعد؟ ماذا يخبرني القدر بعد؟ ماذا يأتي بعد مرحلة فقدان الإحساس بالحنين والألم والحزن؟ ما هي المرحلة التي سيقدّر علي أن أعيشها؟ وكيف سأعيشها؟

نظرت إلي بحيرة وهي تنتظر جواباً صريحاً، ودت لو أقول لها: "يا صديقتي إنك تنتظرين مني جواباً لسؤال صعب لا أملك الإجابة عليه ولا أحد غيري يمكنه ذلك.."

انسحبت بهدوء دون أن تودعني، أما أنا فقد ابتمست ببيني وبين نفسي ليقيني التام أن هذه السيدة قد تجاوزت مرحلة العشق والغرام.

مهاجرون في ألمانيا



إعداد ميساء سلامة فولف

في هذه الزاوية نعرّفُ القراء بشخصيات من المهاجرين الذين وصلوا إلى ألمانيا منذ سنوات طويلة، وتمكنوا من إعادة بناء حياتهم ومستقبلهم بعيداً عن أشكال وحدود الانتماء التقليدي، وحققوا نجاحات في مجالاتٍ عديدة، فاحتضنتهم هذه البلاد وصارت لهم وطناً.

خالد النائب

فنان عراقي ولد في البصرة سنة 1942. وبحكم عمل والده انتقلت العائلة إلى بغداد، حيث درس الفن في أكاديمية الفنون الجميلة وتخرج فيها. كان حبه للرسم واضحاً منذ كان طفلاً. وفي المرحلة الابتدائية لقي تشجيعاً كبيراً من مدرس مادة الفنون الذي اكتشف موهبته وأتاح له فرصة مشاركة رسومه في معرض للأطفال في مدينة نيودلهي بالهند، ليفوز بجائزة هي صندوق مليء بالألوان وأدوات الرسم، لا يزال يذكره بفرح لغاية اللحظة. تدرج في وظائف عدة: أستاذاً للفن في مدينة الدمام بالسعودية، التي أقام فيها معارض فردية. ورئيس قسم التصميم في وزارة الإعلام ببغداد، وأستاذاً للفن / القسم المعماري في كلية الهندسة بجامعة بغداد.

لعبت الصدفة دورها في وجود النائب بكلية الهندسة حيث تعرف على شريكة حياته فيما بعد، وهي فنانة ألمانية من أصل عراقي ومهندسة صناعية، وبدأ الفنان مرحلة جديدة من حياته في ألمانيا التي استقر فيها منذ الثمانينات. وبدأ في ذلك الوقت يتعامل مع الفن كجسر للتواصل بين الشرق والغرب، فكانت ومازالت لوحاته مميزة في الساحة الفنية في ألمانيا والتفت لها المهتمون بالفن، وكسب مساحات متنوعة أتاححت له عرض لوحاته في مدن ألمانية متعددة. كان حريصاً على مواصلة دراسته وكان يجهز للدكتوراه، إلا أن أحداث الحرب والظروف المأساوية التي تعرض لها العراق لم تمكنه من ذلك، فضلاً عن فقدانه كل أفراد عائلته وعدم عودته إلى بلاده مرة أخرى.

بدأ مشوار الفنان يتسم بالتحدي بعد هذه الفترة العصيبة من حياته. رغم ذلك، وإيمانه بالفن التزم بالعمل الدؤوب والإنتاج ليثبت نفسه ويحقق موقفاً مرموقاً في المجتمع الغربي، كما كان فناناً معروفاً يتمتع بتقدير خاص في الساحة العربية. في أعماله تتعدد المناخات والحركة فتتلاحم الفكرة والفراغ، المسألة واللهم، السعادة والحزن، الصراخ والصمت، وتتجلى كل تناقضات الحياة. أما الألوان عنده فتنبئة من الإحساس بلون اللحظة التي تعاني في الاندفاع، والحد من الأشكال الواضحة الاعتيادية التي تتداخل بانعكاسات كبيرة ونغم جميل ينساب برقة ليلايس أعماق المشاعر في لحن أبدي.

يرى النائب أن الرسم تجسيد للحظة، والتلقائية المرتبطة بالعفوية مرة والمقصودة مرات! وأن اللوحة هي الولادة الجديدة والبديلة للأمنية والحلم. بل إنها تتعدى ذلك لتعبر عن المكنون والخافي. وهي تعني الحياة الواسعة التي يتنقل خلالها بكل حرية للتعبير عن العلاقة الأزلية بين الإنسان والطبيعة وبين الناس أنفسهم؛ الحب، الحياة، الموت.

الفن بالنسبة إليه نتاج إنساني ينظم فيه الفنان المواد بحذق ومهارة كي يوصل تجربة إنسانية ما. وضمن هذا المفهوم قد يتسنى لبعض المشاهدين أن يرى الجمال، وقد تتاح للبعض الآخر أن ينعم بمتعة فكرية وعاطفية، وقد لا يرى البعض الآخر في اللوحة إلا لغزاً يقلقه.

شارك الفنان خالد النائب في الكثير من المعارض في الدول العربية والأوروبية، وأقام الكثير من المعارض الشخصية في مختلف المدن الألمانية، ومازال يواصل رقد الساحة التشكيلية بإبداعاته من مرسمه الخاص في غرب ألمانيا.

فنان العدد

الفنان التشكيلي عمر إبراهيم كيف يمكن للرسم أن يزيد سعة العالم.. ولو لبرهة



تخرج عمر إبراهيم من كلية الفنون الجميلة في دمشق - قسم النحت عام 2002، يعمل ويقيم حالياً في باريس منذ عام 2014. له معارض فردية ومشاركات جماعية داخل سوريا وخارجها، إضافةً إلى ورشات عمل في عدة جامعاتٍ أوروبية، ومعرض شخصي في مهرجان - Fes tival Saint Germain de Pres 2016 Paris - كما عرض أحد أعماله في متحف المهاجرين بباريس Musée national de l'histoire de l'immigration وفي وزارة الثقافة الفرنسية في Plalis-Royal: Ministère de la Culture .

قدم بالتعاون مع منظمات أوروبية وجامعات فرنسية عدة مشاريع فنية وثقافية حول اللجوء، ويعمل الآن على تدريس مادة الخط العربي في جامعة العلوم السياسية بمدينة Reims و Paris منذ عام 2017.

يتعامل الفنان عمر إبراهيم مع مجموعة من الرموز الحسية في فضاء العمل المكونة من مخزون ذاكرته الشخصية. وتظهر موضوعتي العنف والهشاشة واضحتين ومتجاورتين في معظم عناصر عمله من جنرالات الحرب إلى الشجر والطيور والسماك.

تتكشف مادة العمل لديه من مواد بسيطة جداً أحياناً، فلا تتجاوز أقلام الفحم والحبر الصيني كما في مجموعة الوحوش وكوابيسها. بينما تتصاعد حساسيته التعبيرية باندفاعات لونية جامحة أحياناً أخرى باستخدام سماعات كبيرة من الإكريليك عندما يتعامل مع موضوع مثل "المدن".

يغلب على أعماله حساسية غرافيكية وتزيينية واضحة تظهر في ملء عناصر العمل تنوعياتها على سطوحه، تعود مرجعيتها التقنية إلى فنون الشرق الأقصى وزخمها المعرفي والروحي والثقافي، مستلهماً مشاهداته من رحلته إلى اليابان عام 2006 لاسيما بإضافة المنمنات لأعماله لدرجة البناء الكامل للوحة كما في لوحات الخيول والمدن.

يعود اللون بقوة إلى أعماله في تجربته الأخيرة التي تتناول المدن التي مر وعاش وعمل بها قبل استقراره في باريس، بعد أن حيدته الأوضاع في سوريا عن الألوان فاعتمد (الأبيض والأسود-الالونين) زمناً طويلاً، مضافاً إليهما لون أحادي الحضور يأتي كقيمة لونية تترجى الحلم أو الأمل مجدداً وتحاول صناعته، لاسيما الأزرق أو البرتقالي.

تعكس أعماله في بيروت ما بين 2012-2014 الواقع

باستخدام هذه المجموعة اللونية المتصوفة للتعبير عن ثنائية الحياة والموت ببساطة، وإمكانية تمازجها مع الرغبة بالانعتاق من خلال اللون الأحادي المضاف إليها.

أما تجربته في باريس فقد أعطته مساحة مثيرة ومربكة في نفس الوقت للحياة والإنتاج الفني، بسبب زخم التجارب الفنية والحياتية المعاشة فيها، والتي تستثير شهوة التعلم والعمل والتطور، وترك وجوده أحياناً كثيرة بتحدي شبه يومي لصناعة الحياة والحب من خلال الرسم.

يقول عمر إبراهيم عن عمله: "اللوحة هي الوطن الذي بحثت عنه طويلاً. ربما أيضاً الوطن البديل إلى حين، على ما أمل. هو نافذتي على العالم وعلى ذاتي لإعادة فهمهما، وفعل العلاج الشخصي الذي أمارسه في زمن الحرب، كما كنت أفعل زمن السلم، علّنا نتوصل أخيراً إلى بناء قيمة إنسانية لطالما حلمنا بها.

أعتقدت دائماً أنني أرسم اللوحة التي اكتشفت في وقت

مبكر أنها تعاود رسми لنتشابه سوية أنا وهي وحدنا كي نصل إلى ما نشتهي ونحلم. ربما أحلم بذلك أن أستطيع زيادة سعة العالم لبرهة من خلال فعل الرسم اليومي، لأقول ما أود قوله وأعمل ما أربح بعمله بحرية، كي لأخاف من شيء ولا أطمع بشيء أكثر".

شارك "عمر إبراهيم" خلال مسيرته الفنية في عدة فعاليات فنية وحصل على عدة جوائز، منها جائزة وشهادة فخرية لتصميم أنجزه من شركة Zipoo اليابان- طوكيو 2006م، وجائزتين من مهرجان المزرعة للأبداع الفني والأدبي لعامي بمدينته السويداء، سوريا 2003 و 2009م، وجائزة من مهرجان الشباب الرابع بدمشق، سوريا 2004م، كما وشارك في الكتابة الفنية والثقافية في كل من القسم الثقافي بجريدتي "المدن الإلكترونية"، وجريدة Bureaux Damas التابعة لمنظمة الحرب والسلم لل UN في بيروت بين عامي 2014-2012م، ويعمل اليوم بالتعاون مع جامعة Beaux Art نابولي- إيطاليا، وبعض الجامعات الأوروبية الأخرى على مشاريع مستقبلية مشتركة.

مرجان، سحاب، شيء ما يلتهم الآخر

سامر عباس

كاتب من سوريا

تتلفظ يمنةً ويسرةً، وكأنّها حارسٌ أمّنيّ حذق. تتججج في مشيتها وكأنّها هي من صنع هذا العالم أو أنّها فهمته على أوسع نطاق.

تطلق صرخاتها في جميع الاتجاهات، تلك الدجاجة، من تنظّن نفسها؟ هل أستطيع إقناعها بأنّ عقلها لا يعمل؟

راقبتها حتى أشبعت عيني من مراقبتها، كان منظرها

في الصباح وأشعة الشمس تطفئ لمعاناً نادراً على أجنتها ويريشها.. يبعث على التفاؤل، إن رأسها الصغير الخفيف نسبياً، قد ربّط الصواب كما يبدو له الصواب صواباً، فهو مصدر التقييم عندها، إذاً هو الأفضل حسب رؤيته للأفضل على وجه الأرض.

— أعتقد أن (البقبيق) هو إعلامها الذي انتقته لتخاطب به العالم حولها (تصريحات، لقاءات، قرارات، بيانات... الخ). أفكار كثيرة تجول في عقلي حول الدجاج.

ومن ثمّ على طاولة الغداء وبينما كنت أفرم لحمها بين أسناني لم أشعر أن مذاقها الشهوي أكثر دهشةً من

منظرها الصباحي. لكن، لا بأس في الاثنين معاً.

— عصاراً، بينما كنت أتجول بين بعض الأراضي الزراعية، زهرة تشدني لها وعصفور يجعل مسيري مترنحاً، وسط كل هذا السحر واجهني سلّك شائك وللحظات لم أفكر إلا بعلاقتنا التي باتت شائكة، من ممّا يلعب دور الدجاج؟

هل لنا أن نعرف ما هو بالضبط (البقبيق)؟

— عندما غادرت لم تجد وجهاً تودّعني به، ودّعنتي بلا وجه.



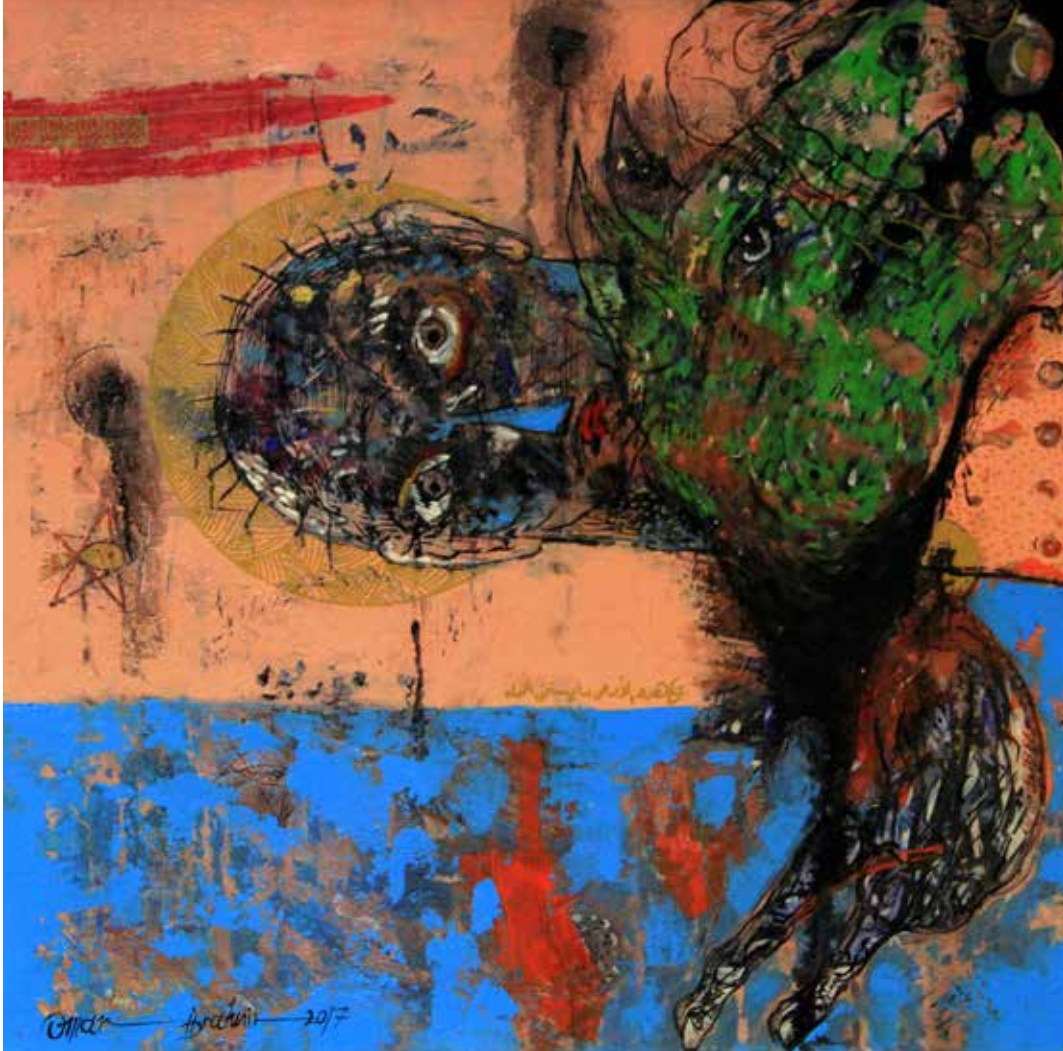
عالية محمد باقر كانت تعمل أمانة المكتبة المركزية في مدينة البصرة في العراق عام 2003 ، وكانت الجيوش الأمريكية والبريطانية تتجهز لاحتلال العراق، فخافت عالية على الكتب الموجودة في المكتبة ومنها كتب ومخطوطات نادرة يصل عمر بعضها لما يقارب 1300 عام . ذهبت عالية إلى محافظ البصرة وطلبت منه أن يسمح بنقل الكتب إلى مكان آمن حتى لا تتعرض للقصف أثناء الحرب، لكنه رفض نقلها، فلم تستمع له وراحت تنقل الكتب بسيارتها ليلاً، وبعد أن بدأت الحرب اتفقت مع صاحب مطعم قرب المكتبة على نقل الكتب لمطعمه، ومن ثم نقلتها إلى بيتها ووزعتها على جميع الغرف، واستطاعت إنقاذ 30 ألف كتاب ومخطوط، وكان ما زال هناك الكثير من الكتب في المكتبة، وفي أحد الليالي احترقت المكتبة بالكامل، وعندما رأت عالية نيران المكتبة أصابها أزمة قلبية كادت تؤدي بحياتها. استطاعت بطلتنا عالية بتصميمها وإرادتها ومساعدة الناس الطيبين في الحي أن تنقذ معظم كتب المكتبة، وبفضلها عادت مكتبة البصرة للحياة عام 2004.



البَطْنَةُ عَالِيَةٌ

لَكِي تَكُونُ بَطْلًا يَا صَدِيقِي لَا تَحْتَاجُ لَأَنْ تَمْلِكَ عَضَلَاتِ ضَخْمَةً أَوْ تَسْتَطِيعَ الطَّيْرَانَ
بَلْ إِنَّ كُلَّ مَا تَحْتَاجُهُ إِرَادَةُ قَوِيَّةٌ لِفَعْلِ الْخَيْرِ وَهَذِهِ قِصَّةُ بَطْلَتِنَا عَالِيَةِ.





Artwork: Omar Ibrahim / Instagram: Omar.i.art

Wie sich meine Mutter am Krieg beteiligte

Hossam Kalaji Schriftsteller aus Syrien

Wenn mich meine Mutter per Whatsapp aus Damaskus anruft, ist ihr erster Satz: "Dein Zimmer sieht bestimmt wieder aus wie eine Müllhalde und du gehst ins Bett ohne Dir vorher die Füße zu waschen." Bevor ich irgendetwas sagen kann, legt sie nach: "Ich wette, in der Küche stapelt sich das dreckige Geschirr, der Boden ist schon ewig nicht mehr gewischt worden und Deine schmutzigen Kleider liegen überall herum! Ist es so schwer, sie einfach in die Waschmaschine zu stopfen?" Eine umfassende Studie fehlt hierzulande. Die Bundesregierung scheint die bisher getroffenen Präventiv-Maßnahmen für ausreichend zu halten und die Sachlage für zu komplex, um hier mit gesonderten Straftatbeständen zu reagieren. So ihr Antwort auf eine kleine Anfrage der Linken aus dem November 2018.

Wieder einmal frage ich mich, wie es den Müttern gelingt, inmitten eines schmutzigen Kriegs, inmitten von Nihilismus, so lebensbejahend zu bleiben.

Meine Mutter ist eine von Sauberkeit besessene Frau, die mehrmals am Tag die Fensterscheiben wischt. In der Tasche ihrer Schürze befinden sich immer Lappen und Putzmittel, über ihrer Schulter hängt stets ein kleines Handtuch für Notfälle.

In allen Lebenslagen verlässt sich meine Mutter auf ihre Nase: Sie riecht an der frisch gewaschenen Wäsche, um sie gegebenenfalls wieder zurück in die Waschmaschine zu werfen. Sie riecht an unseren Köpfen, jeden Morgen und jeden Abend. Als wir Läuse hatten, schor sie uns die Köpfe kahl und sprühte "Piff Paff" darauf, um uns dann, als wir vor Schmerzen durch die Gegend sprangen und uns die Köpfe rieben, aufmunternd zuzurufen: "Halb so wild, so sterben die Läuse!"

Als sie einmal im Auftrag meines großen Bruders bei der Familie seiner Angebeteten um ihre Hand anhalten sollte, wollte sie vor dem Haus kehrt machen und zurück nach Hause gehen. Auf dem Rückweg sagte sie ihm: "Eher friert die Hölle zu, als dass Du diese Frau heiratest! Ihr Haus stinkt!"

Wenn meine Schwester von der Schule nach Hause kommt, riecht sie an ihren Haaren und beklagt sich dann darüber, dass der Lehrer

immer noch im Klassenzimmer raucht. Wenn sie vom Markt zurückkommt, geht sie als erstes ins Bad und beklagt: "Wir stinken!"

Meine Mutter kennt sich aus mit Chlor, täglich trinkt sie darin ihren Scheuerschwamm. Jedes Mal, wenn ich ihr sage, dass uns dieses Gift eines Tages töten wird, schimpft sie mich aus und nennt mich einen Dummkopf: "Hast Du denn in der Schule nichts gelernt? Möge Gott Dir Verstand schenken, liebes Kind! Wenn Chlor nicht gesund wäre, würden sie es doch nicht ins Leitungswasser mischen!"

Der seit Jahren andauernde Krieg in Syrien hat dem besonderen Geruchssinn meiner Mutter nichts anhaben können. Wenn sie sich abends auf den Balkon unseres Hauses stellt, kann sie sagen, welche Waffen bei den Kämpfen in der Nachbarschaft gerade zum Einsatz kommen. Dann trägt sie meinem kleinen Bruder auf: "Renn schnell zu den Nachbarn und sag ihnen, dass es Chlor ist. Sie sollen die Fenster schließen." Oder: "Es ist Giftgas, stopft alle Löcher zu!" Oder: "Sag ihnen, dass sie heute beruhigt schlafen können. Nur der Geruch von Schießpulver liegt in der Luft." So beteiligt sich meine Mutter am Krieg, als ein auf Gerüche spezialisiertes Frühwarnsystem.

Wenn meine Mutter den Boden wischt, müssen wir auf Zehenspitzen innerhalb bestimmter Linien aufs Klo gehen, um keine Schmutzspuren zu hinterlassen - wenn sie es uns überhaupt erlaubt. Hierbei versteht meine Mutter keinen Spaß. Vom anderen Ende des Zimmers streift ihr Blick über die Fliesen, und wehe wenn sie einen Fußabdruck entdeckt! Dann müssen wir unseren Allerwertesten schnell in Sicherheit bringen.

Während unserer Flucht, jedes Mal, wenn wir eine Ländergrenze überquerten, war meine Mutter bei uns. Auf Zehenspitzen bewegten wir uns über Landkarten, um unsere Füße nicht auf der falschen Seite der ungeraden Grenzlinien aufzusetzen. Nicht dass wir die sauberen Fliesen mit unseren vom salzigen Meereswasser verdreckten Fußsohlen verschmutzen! Ich könnte das niemals tun, denn meine Mutter beobachtet meine Schritte immer aus der Ferne. Hinter mir versprüht sie Chlor und winkt mir mit einem Strohbesen zu, den sie in ihren zarten Händen hält.

Auf meinem Mobiltelefon habe ich ein Foto von meiner Küche gespeichert, auf dem sie aufgeräumt und sauber aussieht. Schließlich lebe ich in ständiger Bedrohung und unter ständiger Beobachtung. Jedes Mal, wenn meine Mutter um ein Foto von der Küche bittet, schicke ich ihr dieses zusammen mit einem weiteren, das eine Sammlung vieler verschiedener Chlorflaschen neben dem Spülbecken zeigt. So weiß ich, dass sie gut schlafen kann.

Übersetzung: Mirko Vogel, Mahara-Kollektiv, vogel@mahara-kollektiv.de



Europawahlen und die Zukunft der EU

Von Tarek Aziza

Syrischer Autor und Teil der Abwab-Community.

Die Stimmung während des Wahlkampfes vor den Europawahlen, die rechten Parolen und Diskurse sowie der Eifer, den Vertreter und Anhänger der Rechten demonstrieren, verdeutlichen, dass die EU ernststen Herausforderungen gegenübersteht. Zum ersten Mal in ihrer Geschichte scheint ihre Zukunft auf dem Spiel zu stehen.

Es handelt sich also um einen europäischen Schicksalsmoment. Europa sei "mit Menschen konfrontiert, die es zerstören wollen", so der EU-Kommissar für Wirtschaft, Währung und Steuern, Pierre Moscovici, über die erstarkenden rechtspopulistischen Strömungen. Die einst aus wirtschaftlichen Erwägungen gegründete Union galt als einzigartiges Modell, das auf Offenheit, Vielfalt, zwischenstaatlicher Zusammenarbeit, Solidarität, Pluralismus sowie geteilten Ideen und Werten beruht. In letzter Zeit sind jedoch rechtsextreme und rechtspopulistische Positionen immer stärker geworden. Positionen, die den europäischen Prinzipien und Werten fundamental widersprechen. Mit Schlagworten wie Einwanderungsstopp, Stärkung der Außengrenzen, Wiederherstellung der politischen Souveränität der EU-Mitgliedsstaaten und dem Schutz der kulturellen Identitäten versuchen die Rechten dieses offene und pluralistische europäische Modell zu untergraben. Die damit einhergehenden Abschottungstendenzen und die zunehmende Salonfähigkeit von nationalistischem wie religiös-

extremistischem Gedankengut würden gesellschaftliche Spaltungen entlang bestimmter identitärer Zuschreibungen nach sich ziehen, die zur Erosion der Gesellschaften führen und den sozialen Frieden zerstören.

Offensichtlich widersprüchlich ist, dass ausgerechnet die Populisten behaupten, sie seien die Hüter der europäischen Kultur. Dabei kritisieren ja gerade sie die EU in ihrer gegenwärtigen Gestalt oder lehnen sie sogar grundsätzlich ab. Es gilt das Argument, die EU habe darin versagt, Europa vor "den Ausländern" und den Gefahren, die diese mit sich bringen, zu schützen. Sie empfangen jedoch selbst große Unterstützung aus dem Ausland. Es handelt sich dabei um vermeintlich ganz andere "Ausländer", wie dem russischen Präsidenten Putin oder Vertretern der amerikanischen Rechten, die unter Trump Aufwind erlebt. Gemeinsam ist ihnen, dass sie alles tun, was in ihrer Kraft liegt, um den europäischen Zusammenhalt zu Gunsten eigener Interessen zu schwächen.

Ein zerrissenes Europa, das von Fanatikern und Nationalisten regiert wird, ist für

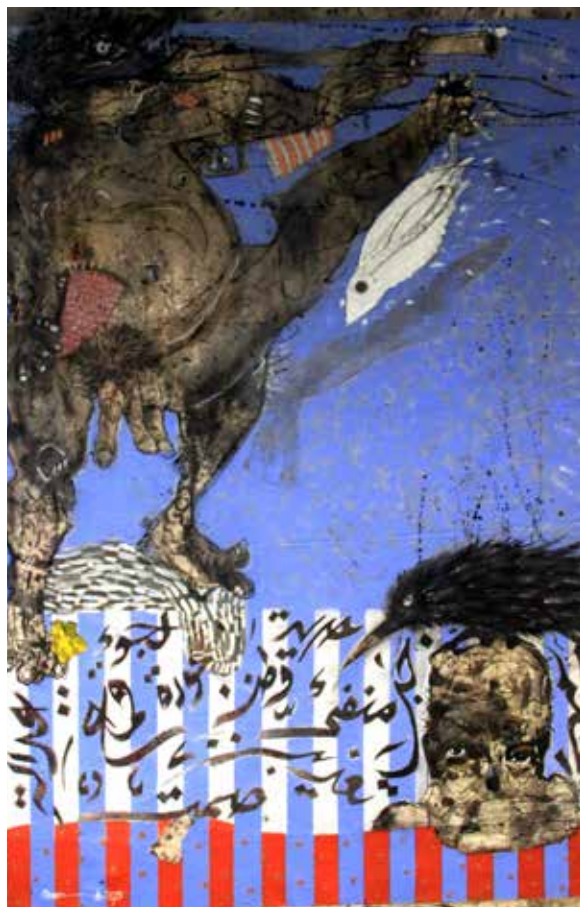
Moskau und Washington weitaus leichter zu handhaben als das gegenwärtige, vereinte, solidarische, offene und vielfältige Europa. Um den gemeinsamen Feind zu schwächen, gibt es daher keine besseren Partner als die rechtspopulistischen und -extremistischen Parteien Europas. Dies mag die Bemühungen des ehemaligen Trump-Beraters Steve Bannon erklären. Der Rechtsnationalist versucht die rechtspopulistischen Parteien Europas unter einem Dach zu vereinen und ihre Aktionen zu koordinieren. Auch die außerordentlich guten Beziehungen, die jene Parteien zum Kreml pflegen, sprechen die gleiche Sprache.

Demgegenüber steht das Lager der EU-Befürworter und die Beitrittsbestrebungen von Ländern wie Georgien. Dessen Präsidentin Salome Zourabichvili sagt über ihr Land, es "wäre höchst erfreut den Platz Großbritanniens einzunehmen". Es scheint als ginge es in Zukunft, ganz unabhängig von den Wahlergebnissen, um eines: Kämpfen um Europa.

Übersetzung: Serra Al-Deen, Mahara-Kollektiv, aldeen@mahara-kollektiv.de

Migrantentagebuch

Erster Eintrag: Heimat



Artwork: Omar Ibrahim / Instagram: Omar.i.art

Von Marwa Abidou

„Was bedeutet Heimat?“ Diese Frage schien mir immer sehr verdächtig. Wenn ich zurückblicke, erinnere ich mich an meine geduldigen Versuche, eine Antwort dafür zu finden. Nur für den Augenblick schien mir die Antwort vernünftig zu sein. Zu schnell erhält sie neue Fragezeichen, die sich ihren Vorgängern anschließen.

Als ich noch ein Kind war, war die Umarmung meiner Mutter das größte und einzige Zuhause, aber leider war es nicht immer verfügbar. Als ich älter wurde, war die Stimme meines Vaters und sein Lachen mein Zuhause. Diese füllten unser kleines Haus immer mit Freude und Frieden. Leider entriß der Tod ihn mir plötzlich. Mit dem Erreichen des Jugendalters wurde auch meine Suche nach einer Heimat größer. Ich fand sie, in den Momenten, in denen ich spürte, dass meine Freunde mich, so wie ich bin, akzeptierten. Die Begleitung

meiner Freunde blieb nicht lang. Das Leben verstreute uns. Ich entwickelte mich weiter sowie auch die Frage – und meine Entschlossenheit verstärkte sich, eine Antwort zu bekommen. Die Heimat war nicht mehr in meinem Leben anwesend. Eines Tages beschloss ich, alles zu überdenken, was ich zufällig von meiner Familie erbt: meinen Namen; die Namen meiner Vorfahren, die ich nicht kenne; meine Religion, die mein Herz immer schmerzte; meine Heimat, die sich auf ein Land zu reduzieren schien.

Mein Überdenken führte dazu, dass ich alles infrage stellen musste. Alles erschien mir sehr verengt, zu verengt. Ich musste raus – entschied mich zu gehen. Ich stand lange vor der Weltkarte aus künstlich hergestellten Grenzen und versuchte einen Rahmen für meine Heimat zu finden. Ich wollte eine Heimat, die meine Fragen und meine Verwirrung akzeptieren kann. Eine Heimat, in der ich nicht gezwungen bin, zwischen meinem Leben und seinem Leben zu verhandeln. Ich träumte von einer anwesenden Heimat, in der ich leben kann, die ich

nicht wegen ihrer Abwesenheit für den Rest meines Lebens suchen muss. Ich wählte einen Ort auf der Karte, der Freiheit und Akzeptanz versprach. Ich trug einige meiner Sorgen in meinem Koffer, meine Träume in meinem Herzen, und buchte ein One-Way-Flugticket.

Ich werde dieses Gefühl niemals vergessen, das mich ergriffen hat, als ich meine verlassene Heimat vom Fenster des Flugzeugs erblickte. Das Bild entfernte sich allmählich und wurde zu einem Punkt auf der großen Fläche der Erde. Irgendwann konnte ich ihn nicht mehr sehen, aber mein Herz tat es. Ich fühlte einen Schmerz, der das Herz in Abschiedsmomenten ergreift, der für Tage oder sogar Jahre bleiben kann und sich manchmal von selbst erneuert. Ich wollte diesem Schmerz nicht nachgeben, sondern ihn in die Hoffnung verwandeln, eine neue Heimat ohne Schmerz zu finden.

Dieser Text ist zuerst erschienen in *Politik & Kultur* 5/2018.

Sie können den ganzen Artikel auf der Website der Zeitung "Abwab" lesen www.abwab.eu

من 7
سنت/الدقيقة*

شبكات التجوال إلى دول
الاتحاد الأوروبي



**BEST
EUROPE**

**+ 7 سنت في
الدقيقة* إلى
شبكات الجوال**

BEST EUROPE

**أجر مكالمات هاتفية بسعر
مناسب إلى أي بلد في
الاتحاد الأوروبي**

**+ 1 سنت في
الدقيقة* إلى
شبكات الهاتف
الأرضي**

نحن نتكلم لغتك Ortel.



الشحن



Ortel Mobile GmbH, E-Plus-Str.1, 40472 Düsseldorf

Best Europe (0 يورو كل 28 يومًا مدة تشغيل اختيارية) يُمكن حجزها من Ortel Mobile. الأسعار المعروضة سارية في ألمانيا مضافًا إليها رسوم التوصيل غير المتكررة التي تبلغ 15 سنتًا لكل مكالمة (يمكنك الإطلاع على جميع الأسعار عبر زيارة موقعنا: www.ortelmobile.de). تسجيل الوقت 60/60. لا ينطبق ذلك على الأرقام الخاصة. إذا لم تلغ البقة في نهاية المدة المعنية، فسيتم التجديد تلقائيًا. إذا لم يتم حجز الخيار، تكون الأسعار صالحة وفقًا للتعريف القياسية (جميع الأسعار مدرجة على الموقع www.ortelmobile.de).